

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
ⵎⵓⵎⵓⵙⵉⵎⵉⵔ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ  
ⵎⵓⵎⵓⵙⵉⵎⵉⵔ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ  
ⵎⵓⵎⵓⵙⵉⵎⵉⵔ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ ⵏ ⵉⵏⵙⵉⵎⵉⵏⵏ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI TIZI-OUZOU  
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES  
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها

## مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

التدريس بالمقاربة بالكفاءات و أثره في التحصيل الدراسي  
كتاب اللغة العربية سنة الثانية من التعليم الابتدائي

إشراف الأستاذة:

فريدة بن فضة

إعداد الطالبة

دليلة كحلل

لجنة المناقشة:

أ. جميلة راجاح أستاذة محاضرة أ، جامعة تيزي وزو ..... رئيسة

أفريدة بن فضة أستاذة محاضرة أ، جامعة تيزي-وزو ..... مشرفة ومقررة

أ. كاهنة محيوت أستاذة مساعدة أ، جامعة تيزي وزو ..... عضواً ممتحناً

السنة الجامعية 2019 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# التفكير والشكر



هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ



في البداية، نشكر الله عز و جل، و الحمد لله الذي بتوفيق منه و بفضلته تمكنت من إنجاز هذا العمل.

و أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان لأستاذتي الفاضلة "فريدة بن فصة" على إشرافها و الجهد والتوجيهات والملاحظات التي قدمتها لي و التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث.

و أشكر جزيل الشكر أساتذة اللجنة المناقشة في هذا البحث، وأيضا كل أساتذة قسم اللغة العربية وأدائها، وأخيرا أسأل الله العظيم أن أكون قد و فقت في هذه الدراسة.

# الإهداء

إلى من غرس القيم و الأخلاق في قلبي و إلى رمز الكفاح في الحياة من أجلي تربيتي إلى من أحمل لقبه بكل اعتزاز و افتخار أبي الغالي أطال الله في عمره، و إلى التي منحتني الحياة و سهرت على تربية و على سعادتني أُمي الغالية أطال الله في عمرها، و إلى جدتي الغالية التي كانت سندا و حاميا لي في الدنيا أطال الله في عمرها، و إلى رفيق دربي و مزيج من أبي و أخ و صديق الذي وفقني في مشواري الدراسي زوجي الغالي أطال الله في عمره.

و إلى كل من قسمني الحنان و العطف إخوتي و أخواتي خاصة أختي نعيمة وزوجها و ابنها، و إلى نسيم و خليفة و غيلاس، و التي أحبها مثل أُمي زوجة عمي صليحة حفظك الله و أطال في عمرك و عمي العزيز رمضان أطال الله في عمره، و لتيسية و عمتي ليلة و ابنتها منة و كاملية.

و إلى كل عائلتي الكبيرة التي تحمل لقب كحلal .

أهديكم جميعا هذا الجهد تقديرا و عرفانا.

## دليلة

الصفحة

يعتبر تطور عملية التّعليم من العمليات التي يسعى إليها كل مجتمع و ذلك بتحقيق التّجديد و الفعالية، والسعي إلى بناء التّلميذ الذي يعتبر الركيزة الأساسية لكلّ تأسيس لبناء مجتمع المعرفة.

عرفت الجزائر تغييرات في هذا المجال ووضعت مناهج جديدة لأنها تسعى لتغيير طرق عملها لأنّ البرامج المطبقة في مؤسستنا يعود تصميم أهدافها إلى عقود دخلت لذلك لم تواكب التّقدم العلمي و المعرفي انطلقت الإصلاحات مع بداية السنة الدراسية 2003 / 2004.

وهو المشروع النظري الذي يسعى إلى توفير الشروط و الضوابط الضرورية لتمكين كل الفاعلين التربويين من اكتساب أقصى ما يمكن من المهارات البيداغوجية، فسعت إلى الإصلاحات و إحداث تغييرات جذرية في مختلف أطرها التربوية، كما أنّها تبنت مقاربة جديدة أكثر فاعلية من سابقتها بهدف تحقيق نتائج مرضية في المسار التّعليمي، و يظهر ذلك جليا من خلال الإصلاح الأخير الذي أقرته وزارة التّربية الوطنية، الذي ينص على تصميم مناهج اللغة العربية للسنة الثانية من التّعليم الإبتدائي للجيل الثاني، إنطلاقا من هذا قمنا بهذه المحاولة لمعرفة التّدريس في ظل المقاربة بالكفاءات و أثره في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية من التّعليم الإبتدائي. و الأسباب التي دفعتني إلى إختيار هذا الموضوع للبحث منها أسباب ذاتية التي تتمثل في إهتمامي الشخصي بعملية التّدريس كوننا ننتمي إلى هذا القطاع، و مدى أهميته خاصة و أهميته بصفة عامة لمخرجات التّعليم، وأيضا فضولي لمعرفة إلى أي مدى تطبيق هذه الطريقة وفعاليتها.

أما أسبابي الموضوعية فهي معرفة مُنتهى نجاح و تطبيق طريقة المقاربة بالكفاءات في الكتاب المدرسي، و غاية تأثيره في التحصيل الدراسي.

ولهذه الدراسة أهمية تتجلى من حيث طبيعة الموضوع، لأنها يتم فيها تحديد دور كل من المتعلّم و المعلّم والكتاب المدرسي في بيداغوجية التّعليم في ظروفه الحديثة، الذي يعد موضوعا مهما لنجاح أي عمل لاسيما في مجال التّعليم. وأيضا تهدف هذه الدراسة إلى التّعريف بطريقة المقاربة بالكفاءات بإعتبارها من الإصلاحات

التربوية التعليمية و الجديد الذي ينتج عنها. و محاولة دراسة طبيعة التأثير القائم بين المقاربة بالكفاءات والتحصيل الدراسي. ومعرفة شأن مساهمة التدريس بالكفاءات في تحقيق تنمية القدرات لدى التلميذ، ومعرفة أهمية المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومعرفة مدى اكتساب و تأقلم مع وضعيات مختلفة للمتعلّم.

فالإشكالية المطروحة في هذا البحث هي كالتالي: كيف يساهم التدريس بالكفاءات على التحصيل الدراسي في الكتاب المدرسي؟

فمن خلال هذه الإشكالية انطلقت من الفرضيات التالية: هل للكتاب المدرسي دور في تفعيل طريقة

المقاربة بالكفاءات في التدريس؟ هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في التأثير على التحصيل الدراسي؟

أما المنهج المتبع من خلال هذا البحث فهو "المنهج الوصفي التحليلي" لأنه الأنسب لهذه الدراسة، ففي الجانب النظري قمت بالدراسة الوصفية للبحث، أما الجانب التطبيقي فكانت الدراسة وصفية تحليلية .

فجاءت هذه الدراسة بمقدمة كملخص للبحث، و قسم هذا المبحث إلى شقين، فالشق الأول هو "الجانب النظري" الذي جاء تحت عنوان " التدريس و المقاربة بالكفاءات و التحصيل الدراسي"، و هو الفصل الأول للمبحث الذي بدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث ، فالمبحث الأول يتناول مفاهيم التدريس، المبحث الثاني يتناول المقاربة بالكفاءات و أما المبحث الثالث يتناول التحصيل الدراسي. أما الشق الثاني لهذا المبحث فهو الجانب التطبيقي الذي جاء تحت عنوان "الدراسة الوصفية التحليلية للكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني، و بدوره يحتوي على مبحثين، فالمبحث الثاني يخص الدراسة الوصفية للكتاب "كتابي في اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، و المبحث الثاني يخص الدراسة التحليلية لهذا الكتاب المذكور، ومدى توظيف المقاربة بالكفاءات في هذا الكتاب و تأثيره على التحصيل الدراسي. و ختمنا بحثنا بخاتمة ممثلة في مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

أما المصادر و المراجع المعتمدة في هذا البحث فهو "محسن علي عطية في كتابه الجود الشاملة

والجديد في التدريس"، أيضا "محمد محمود الحيلة في كتابه التدريس الصفي"، وجمال الدين ابن منظور في معجمه لسان العرب".

أما فيما يخص الدراسات السابقة لهذا المبحث نجد دراسة قصابوي بوجمعة وابن قاني عبد العزيز، في بحثه لنيل شهادة الماستر في عنوان "المقاربة بالكفاءات و علاقتها في التحصيل الدراسي"، جاءت دراسته لهذا الموضوع دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ السنة الرابعة متوسط، و ذلك من أجل معرفة هل المقاربة بالكفاءات ساهمت في تحصيل التلاميذ؟ أما بحثي التي قمت به هي دراسة نموذجية حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات الموجودة في الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي و تأثيره على تحصيل التلاميذ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
النَّارِ سَمُومًا وَالَّذِي  
جَعَلَ مِنَ الْحَدِيدِ  
سَلَامًا وَالَّذِي جَعَلَ  
لِلنَّجْمِ أَشْرَافًا  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
وَبِحَمْدِكَ أَصْبَحْنَا  
وَبِحَمْدِكَ أَمْسَيْنَا  
وَبِحَمْدِكَ نَعْمَتُكَ  
عَلَيْنَا مَا كُنَّا نَعْلَمُ  
وَبِحَمْدِكَ نَسْتَغِيثُ  
إِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ  
الضَّمَانِ أَرْوَاقَ  
الْحَبَشَةِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ  
بِالْغُيُوبِ

## المبحث الأول: مفاهيم التدريس

- مدخل

- 1-1 - مفهوم التدريس لغة و إصطلاحا.
- 2-1 - إستراتيجية التدريس.
- 3-1 - أسلوب التدريس.
- 4-1 - مفهوم طريقة التدريس و أنواعها.
- 5-1 - الفرق بين الإستراتيجية و الطريقة و الأسلوب,

خلاصة المبحث.

## مدخل:

يعتبر التدريس عملية تربوية له أصوله وأسلوبه، يسعى إلى إنتاج فئة متعلمة ذات معارف و معلومات وخبرات هامة. ويتطور التدريس الآن ركز على ما ينمي المعارف العلمية لدى المتعلم وذلك بالإعتماد على المقاربة بالكفاءات ودورها في التحصيل الدراسي. و التدريس عبارة عن مجموعة من الأنشطة و الإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي، و يهتم بكل ما هو خاص بالعملية التعليمية التعلمية و خاصة كل ما يخص المعلم و المتعلم، و ذلك بتطبيق طريقة المقاربة بالكفاءات من أجل اكساب المتعلم المعارف والمعلومات و الخبرات و ذلك من أجل إحداث تحصيل دراسي جيد.

### 1-1 - مفهوم التدريس:

أ- لغة: لقد ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "دَرَسَ": "دَرَسَ الشَّيْءُ و الرَّسَمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا: عَقَا، و دَرَسَتْهُ الرِّيحُ، يَتَّعِدِي و لَا يَتَّعَدِي، و دَرَسَهُ القَوْمُ: عَفَوْا أَثْرَهُ و الدَّرَسُ: أَثْرُ الدَّرْسِ و قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: دَرَسَ الأَثَرَ يَدْرُسُ دُرُوسًا و دَرَسَتْهُ الرِّيحُ تَدْرُسُهُ دَرَسًا أَي مَحَتْهُ .

وَدَرَسَ الكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا و دَارَسَهُ، من ذلك كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى أَنْقَادَهُ كَفَضَهُ و قد قرئ بهما: و ليقولوا دَرَسْتَ، و ليقولوا دارست و قيل، دَرَسْتُ قَرَأْتُ كَتَبْتُ أَهْلُ الكِتَابِ و دارستهم: ذاکرتهم، و قرئ، دَرَسْتُ ، أَي أَخْبَارٌ قَدْ عَفَتْ و امحّت و درست أشدّ مبالغة...<sup>1</sup>.

. وفي الحديث الشريف: ﴿تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ﴾ أي قرأوه و تعاودوه لئلا تنسوه.

و قد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم ثمانى مرات نذكر منها على سبيل المثال لقوله تعالى: ﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ<sup>2</sup> .

و بذلك نستطيع أن نقول أن التدريس هو عملية إزالة الغموض و الإبهام عن شيء ما.

<sup>1</sup> - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، (دط)، (دت)، م6، دار صادر، بيروت، لبنان، ص79.

<sup>2</sup> - أبو الفداء عماد الدين ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (دط)، القاهرة، مجلد4، ص54.

ب-اصطلاحاً: يعتبر التدريس عملية تهتم بما يخص التّعلم والعملية التّعليمية التّعلمية، فلذا يعرف التدريس اصطلاحاً أنّه: " نظام من الأعمال مخطط له، يقصد به أن يؤدي إلى تعلّم و نمو المتّعلمين في جوانبهم المختلفة، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، يقوم بها كل من المعلم و المتعلم، يتضمن عناصر الثلاثة: معلماً، متعلماً، و منهجاً دراسياً.<sup>1</sup> و من خلال هذا التعريف يعتبر التدريس عملية تعليم مقصودة و مخططة تتكون من عناصر ديناميكية تتفاعل مع بعضها البعض و تهتم بعنصر أساسي هو المتعلم، تهدف إلى إحداث تعلم جيد للمتعلّمين.

و يعدّ التدريس على أنه الوسيلة التعليمية لتحقيق التواصل الحضاري للحس البشري عن طريق نقل الخبرة و المهارات و الأفكار و الأجيال القادمة. و يقوم التدريس على ثلاثة محاور رئيسية وهي: القيم، المعارف، المهارات.

### 1-2- إستراتيجية التدريس: تعرف الإستراتيجية على أنها: " منظومة تدريسية يعتمد على قطبي

المنظومة النفسية في عملية التدريس و هما : المعلم والمتعلم ، في وجود مناخ التفاعل الاجتماعي في عملية التدريس وتتكون من مجموعة من العمليات في تحضير المتعلم<sup>2</sup>. و من خلال هذا التعريف نفهم أن الإستراتيجية تهتم بعملية التدريس الخاصة في المعلم و المتعلم.

إنّ لفظة الإستراتيجية هي " نحت عربي (أي ليس لها كلمة مرادفة باللغة العربية)، تعد إستراتيجية التدريس

1 - راشد علي، مفاهيم و مبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، مصر: 1993، ص67.

2 - يسرى فيصل العطير، نهى يوسف إدريس، المستجدات في الطرق التدريس الحديثة للمرحلة الإبتدائية، الصف الأول، 2016، ص4.

على أنّها "مجموعة من الإجراءات التّدرّيس المخططة لها سلفا و الموجهة لتنفيذ التّدرّيس، بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوفرا أو متاح من إمكانيات"<sup>1</sup>. ومن خلال هذه المعارف نستنتج أنّ الإستراتيجية عبارة عن خطة تشمل إجراءات منظمة يقوم بها المعلّم و تلاميذه لتحقيق أهداف تعليمية فالإستراتيجية تركز على دور المعلّم و المتعلّم و تتضمن تنظيما لأدوار كلّ من المعلّم و التلميذ .

تتمثل إستراتيجية التّدرّيس فيما يلي :

**أولا: إستراتيجية التّعلّم التّعاوني:** تعني " ترتيب الطلبة في مجموعات، و تكليفهم بعمل، أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين، و الإهتمام بهذا الأسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضيع مختلفة، كما أنّ التّعلّم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر، و القلق ترتفع فيه دافعية الطلبة بشكل كبير. وهي إحدى التّقنيات التّدرّيس التي جاءت بها الحركة التّربوية المعاصرة التي أثبتت البحوث و الدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة"<sup>2</sup>. نستنتج من خلال هذه الإستراتيجية أنّها تهدف إلى خلق روح التّعاون و التفاهم فيما بينهم.

**ثانيا: إستراتيجية التّدرّيس بالتّشبيه:** تهدف هذه الإستراتيجية إلى خلق أفكار و الإبتكار لدى المتعلّم وذلك بالإعتماد على المعلومات المكتسبة من قبل.

**ثالثا: إستراتيجية النمذجة:** تعد هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات التّدرّيس المهمة لتطوير الإدراك ما وراء المعرفة ويرى كوبر " أنّ النمذجة تعني تقديم المعلم نماذج لما وراء المعرفة في الحياة المدرسية و تتحد هذه الإستراتيجية في إيضاح سلوكياته للمتعلّمين عن طريق نمذجة ذلك السلوك سواء كان في قيامه

1 - محمد محمود الحيلة، مهارات التّدرّيس الصفي، ط4، دار النشر و التوزيع، الأردن:2019، ص172.

2 - محمد محمود الحيلة، التّدرّيس الصفي، المرجع نفسه، ص175.

بحل مشكلة، أو نقص دور معين، أو تمثيل دور أو مهمة تعليمية معينة<sup>1</sup>. وتعني هذه الإستراتيجية أنها يهتما كل ما هو متعلق بتنمية الإدراك ما وراء المعرفة و أيضا سلوك المتعلم في حله للمشكلات أو وضعية ما.

**رابعا: إستراتيجية التدريس التبادلي :** تقوم إستراتيجية التدريس التبادلي على "تبادل الأدوار في العملية التعليمية بين الطلاب و المعلمين بين المتعلمين أنفسهم ، وهي عبارة عن نشاط تعليمي يقوم على الحوار"<sup>2</sup>. يمكن القول أنّ التدريس التبادلي يهدف إلى تبادل الأفكار و الآراء بين المعلم و المتعلم .

**خامسا: إستراتيجية التعليم البنائي:** تستند هذه الإستراتيجية إلى النظريات المعرفية التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه الفرد وأفكاره وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية في إدراك الروابط و تنظيمها.

**سادسا: إستراتيجية التدريس الإستقصاء:** عرفه بعض التربويين على أنه " نمط أو نوع من التعلم يستخدم فيه المتعلم مهاراته، و اتجاهاته المعلومات و تنظيمها و تقييمها و يرى الآخرون أنه عملية حل مشكلة القائمة على توليد الفرضية و اختبارها"<sup>3</sup>. يعني هذه الإستراتيجية تهدف إلى حل المشكلة على فرضية وذلك بإختبارها.

**سابعا : التفكير بالمقلوب ( لاحظ ، أعكس ، أشرح ):** إنّ إستراتيجية التفكير بالمقلوب تعني "وضع المتعلم أمام موقف جذب انتباهه على شيء معين ثم حثه على قلب الأشياء أو عكسها ثم استنتاج ما يحصل ومن ثمة تجمع الأفكار التي تولدت من عمليات التفكير بالمقلوب مناقشتها مناقشة جماعية بين الطلبة والمعلم وصولا إلى الإستنتاجات و المبررات التي تتعلق بالظاهرة"<sup>4</sup>. ويقصد بها أنّها تحث على جذب المتعلم على أشياء لجمع أفكاره و ذلك بالمناقشة الجماعية التي تجمع التلاميذ و المعلم للوصول إلى الإستنتاج من أجل فهم

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الجودة الشاملة و الجديد في التدريس، ط1، دار صفاء للنشر، عمان:2009، ص211 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص288.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص233.

<sup>4</sup> - محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، نفس المرجع السابق، ص199.

تلك الظاهرة .

**ثامنا: إستراتيجية حل المشكلات:** لقد أثبتت إستراتيجية حلّ المشكلات فوائدها و نجاعتها في العملية التّعليمية التّعلمية بالنسبة للمعلّمين والمتعلّمين، حيث تعدّ طريقة بيداغوجية تسمح للمتعلم بتوظيف معارفه و تجاربه وقدراته المكتسبة سابقا للتوصل إلى حل مرتقب، تتطلب وضعية جديدة أو مألوفة، يشعر بميل حقيقي لبحثها وحلّها حسب قدراته من المدرس و ذلك إعتمادا على ممارسة أنشطة تعلم متعددة<sup>1</sup>. تعدّ هذه الإستراتيجية من الأساليب الملائمة في تكوين الكفاءات لأنّ أسلوب حل المشكلات يحاول تكييف الفرد مع محيطه.

تعدّ هذه الإستراتيجية من الأساليب الملائمة في تكوين الكفاءات لأنّ أسلوب حل المشكلات يحاول تكييف الفرد مع محيطه.

**تاسعا : إستراتيجية المشروع :** تقوم هذه الإستراتيجية على مشاركة كل فرد من أعضاء المجموعة ، حسب قدرته و كفاءته على إنجاز العمل الجماعي ، حيث يعدّ المشروع : " نشاط تربوي يخطط له الطلاب في تعلمهم لتحقيق هدف منشود عن طريق قيامهم بأنشطة متنوعة يكتسبون من خلال الاتجاهات الإيجابية و الخبرات الفنية و المعلومات والحقائق"<sup>2</sup>. من خلال هذا التعريف يظهر لنا أنّ البيداغوجية المشروع طريقة من طرائق التّعليم يقوم على أساس إنجاز التّلميذ لبعض الأعمال و التي تساهم في تنمية قدراتهم و مهاراتهم و زيادة الثقة في نفوسهم وهي وسيلة يلجأ إليها المعلّمون للمعرفة الفروق الموجودة بين التلاميذ و ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل. وبواسطته يعبر التلاميذ عن مدى استيعابهم لما يتعلمون من خبرات.

و من إستراتيجية التدريس نجد أيضا مايلي:

1. إستراتيجية التدريس أسئلة التفكير.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الجودة الشاملة و الجديد في التدريس، نفس المرجع السابق، 227.

<sup>2</sup> - محمود داود سليمان الربيعي، طرائق و اساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2006، ص60.

2. إستراتيجية المناقشة و الحوار .
3. إستراتيجية التدريس الاستنباطية.
4. إستراتيجية المحاضرة .
5. إستراتيجية التدريس الاستقرائية .
6. إستراتيجية العروض العملية .
7. إستراتيجية التدريس القصص و الحكايات .

### 1-3- أسلوب التدريس:

يعتبر أسلوب التدريس في العملية التعليمية على أنه الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس فيعرفه محسن علي عطية على أنه " مجموعة من الإجراءات و التدابير، و المسار الذي يسلكه المعلم في التفاعل المتبادل بينه و بين المتعلمين، و عناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم لإكساب طلابه المعارف، الخبرات و المعلومات، و المهارات، و الإتجاهات، في مدة زمنية محددة هي الدرس"<sup>1</sup>.

و يعرف أيضا على أنه: " النمط الذي يفضله المعلم ما أو هو الكيفية التي تناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس و هو مرتبط أساسا بالخصائص الشخصية للمعلم"<sup>2</sup>. و من خلال هذه التعاريف يمكن القول أنّ الأسلوب هو المسلك الذي يتّخذه المعلم أثناء الدرس لإحداث تفاعل بينه و بين التلميذ. و أيضا هو عبارة عن خطة أو كيفية أو نمط التي يقوم بها المعلم أثناء قيامه بعملية التدريس.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الجودة الشاملة و الجديد في التدريس، نفس المرجع السابق، ص40.

<sup>2</sup> - عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية، 2011، ص52.

## 1-4- مفهوم طريقة التدريس و أنواعها:

تُعتبر طريقة التدريس على أنها الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف، فيعرفها كمال عبد زيتون على أنها عبارة "عن مجموعة من الأنشطة و الترتيبات و القواعد التي تستند إلى العقل، والتي تهدف إلى تقديم المعلومات و المهارات و جوانب العلم المختلفة للعديد من الإستراتيجيات التدريس، مراعية في ذلك طبيعة المتعلم و المادة الدراسية و موضوع الدرس و أهدافه و بيئة التعلم بالمدرسة"<sup>1</sup>. ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن طريقة التدريس عبارة عن جملة من الأنشطة التي تعتمد على العقل، وهدفها هو مساعدة التلميذ في كيفية إستقباله للمعلومات.

و هي أيضا عبارة عن "إجراء منظم في استخدام المادة العلمية و المصادر التعليمية و تطبيق ذلك بشكل يؤدي إلى تعلم الطلاب بأيسر الطرق"<sup>2</sup>.

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن طريقة التدريس عبارة عن وسيلة أو أداة من أجل توظيف المادة العلمية و المصادر التعليمية لايصال المعلومات للمتعلمين بسهولة .

تتنوع طرائق التدريس و تتمثل فيما يلي<sup>3</sup>:

- أ- **طرائق التدريس الخاصة:** و هي الطرائق التي يشيع استعمالها بين معلمي تخصص معين، و ينذر إستعمالها من قبل معلمي التخصصات الأخرى: الإستقراء و القياس.
- ب- **طرائق التدريس العامة:** وهي الطرائق التي يحتاجها المعلمون جميع التخصصات إلى استعمالها مثل طريقة الإلقائية و المناقشة و الاستجواب.

<sup>1</sup>- كمال عبد زيتون، التدريس نماذج و مهارات، ط1، دار الفكر العربي، مصر: 1993، ص309.

<sup>2</sup>- نوال إبراهيم شلتوت وآخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، مصر: 2002، ص67.

<sup>3</sup>- يُنظر خضير عباس جري و آخرون، طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية و تطبيقية، ط1، دار النشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2018، ص132.

ج- طرائق التدريس المباشرة: يرى فيها المعلم المتعلمين و يتعامل معهم، مثل طرائق الإلقاء و الدروس العملية.

د- طرائق التدريس غير المباشرة: لا يرى فيها المعلم المتعلمين كما في التعليم عن طريق الدائرة المغلقة و المفتوحة.

و هناك أيضا طرائق أخرى للتدريس، فطرائق التدريس هدفها هو كيفية استقبال المتعلم للمعلومات والخبرات من قبل المعلم، أيضا تهدف إلى إحداث تفاعل متبادل بين المعلم و المتعلم.

### 1-5- الفرق بين الإستراتيجية و الأسلوب و الطريقة:

من خلال هذا الجدول نوضح الفرق بين الإستراتيجية و الطريقة و الأسلوب كالتالي:

| المفهوم      | الهدف                                   | المحتوى  | المدى   |
|--------------|---|--|---|
| الإستراتيجية | رسم خطة متكاملة و شاملة فعالية التدريس. | طرائق، أنشطة، أساليب، أهداف، مهارات، وسائل تعليمية، تقويم. | فصلية، شهرية، أسبوعية.                            |
| الطريقة      | تنفيذ التدريس عناصره داخل غرفة الصف.    | أهداف، محتوى الأساليب، أنشطة، وسائل تعليمية، تقويم.        | موضوع مجزأ إلى عدة حصص 4 حصص واحدة جزء من الحصة . |
| الأسلوب      | تنفيذ التدريس.                          | اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي.                               | جزء من الحصة الدراسية.                            |

جدول 1، يبين الفرق بين الإستراتيجية و الأسلوب و التدريس<sup>1</sup>.

### تحليل الجدول:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أنّ كلّ من الإستراتيجية و الأسلوب و الطريقة تخدم كل ما يتعلق بعملية التدريس و كلّ ما هو أنسب للمتعلم و المعلم. و لها أوجه تشابه فكأنها تهدف إلى خدمة التدريس من أجل تسهيل العملية التعليمية التعلمية و التعليم بين المعلم و المتعلم. أما أوجه الاختلاف تتمثل أولاً: أنّ الإستراتيجية خطة أما الطريقة آلية و وسيلة أما الأسلوب فهو عبارة عن نمط، أما العلاقة بينهم هي علاقة متكاملة فيما بعضها كلّها لها نفس الهدف و كلها تخدم بعضها البعض .

### خلاصة المبحث:

يتم التدريس في المدرسة التربوية بالتركيز على إستراتيجيات وطرق و أسلوب التدريس، فالمدرس هو صانع القرار فيما يتعلق بأغلب جوانب عملية التعليم، و هو المسؤول عن تحديد مستوى العمل الذي يقوم به التلميذ، فالإستراتيجية هي التي ترسم خطة تحركات المعلم داخل الفصل و التي تحدث بشكل منتظم و متسلسل، و التي تهدف لتحقيق الأهداف التدريسية مسبقاً، أما طرق التدريس فهي الآليات التي يتبعها المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي، و أما الأسلوب هو كل ما يقوم به المعلم لنقل ما في ذهنه و عقله من معلومات و أفكار و معارف إلى عقول التلاميذ، التي يكون التلاميذ بحاجة لها. فالتدريس يهدف إلى خدمة المتعلم و توفير له ما يناسبه في العملية التعليمية التعليمية.

<sup>1</sup>- يُنظر خضير عباس جري و آخرون، طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية و تطبيقية، نفس المرجع السابق، ص221.

## المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات

2-1- مفهوم المقاربة لغة و إصطلاحا.

2-2- مفهوم الكفاءة لغة و إصطلاحا.

2-3- مفهوم المقاربة بالكفاءات.

2-4- خصائص المقاربة بالكفاءات .

2-5- مبادئ المقاربة بالكفاءات.

2-6- أهداف المقاربة بالكفاءات.

2-7- مميزات المقاربة بالكفاءات.

2-8- الأساليب و الطرق البيداغوجية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

خلاصة المبحث.

## 1-1- مفهوم المقاربة :

أ- لغة: تعرف المقاربة لغة على أنها "قرب القرب تفيض البعد". قرب الشيء بالضم، يقري قربا، (قربانا) أي أدنى فهو قريب الواحد أو الاثنان و الجمع في ذلك سواء. ولغة فهي مأخوذة من المادة اللغوية (ق،ر،ب).

واقترب الوعد أي تقارب و قاربته في البيع مقارنة .

و التقارب ضد التباعد و في الحديث إذا تقارب الزمان ، في رواية إذا اقترب الزمان لم تلد الرؤيا المؤمن كذب. و اقترب: افتعل من القرب، وتقارب: تفاعل منه، و يقال للشيء إذا ولي و أدبر تقارب<sup>1</sup>. من خلال هذا التعريف نفهم أنّ المقاربة لغة عبارة عن تقرب الشيء و هو ضد التّباعد.

ب - اصطلاحا: تعرف المقاربة اصطلاحا بأنّها "الكيفية العامة للإدراك و دراسة مسألة ما أو الانطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة"<sup>2</sup>. من خلال هذا التعريف فالمقاربة تعني أنّها أداة لدراسة مشكلة ما من أجل إيجاد حل و الوصول إلى أهداف معينة.

وهي أيضا "المساعي و الأساليب و الأفعال التي يتم استخدامها بشكل متناسق و متدرج للوصول إلى تحقيق الهدف المنشود"<sup>3</sup>. و نفهم من خلال هذا التعريف أنّ المقاربة هي عبارة عن تيسير العام لإدراك المعلومات و ذلك من أجل بلوغ و تحقيق الهدف المطلوب.

<sup>1</sup> - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تح، خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، مج12، لبنان: 2006، ص82، 83.

<sup>2</sup> - عبد المالك عبد القادر، أصول تدريس مادة الرياضيات، (دط)، دار مدني، الجزائر، 2003، ص20.

<sup>3</sup> - طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجيا، للطباعة والنشر و التوزيع، المدينة الجديدة، تيزي وزو، ص13.

## 2-2 - مفهوم الكفاءة:

أ- لغة: تعرف الكفاءة في مادة ( ك،ف،ا): "كفأه على الشيء مُكافأةً و كفاءً: جازاه، و الكفيء النظير، والكفاء كذلك... ومنه الكفاءة في النكاح، هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في دينها و غيره"<sup>1</sup>.

ب - اصطلاحاً: تُعرف الكفاءة في التدريس على أنها "معرفة المعلم بكلّ عبارة مفردة أو مهارة مستقلة يؤديها و أهميتها"<sup>2</sup>. فالكفاءة من خلال هذا التعريف هي إدراك المعلم بكل موقف أو مهارة ما أثناء انجازه لمهمة محددة .

وهي أيضاً: " قدرة ذهنية و فسيولوجية التي تمكن من تشغيل مجموعة منظمة من المعلومات و المعارف و المهارات و السلوكيات و الأداءات التي تسمح بإنجاز عدد من المهام في وقت قياسي و بأقل الأخطاء"<sup>3</sup>. ومن خلال هذا التعريف يمكن القول أن الكفاءة مجموعة من المعارف و المهارات و المواقف التي تم استشاراتها و تعبئتها أثناء إنجاز مهمة محددة.

## 2-3 - مفهوم المقاربة بالكفاءات:

يتمثل مفهوم المقاربة بالكفاءات بأنها " طريقة في إعداد الدروس و البرامج التعليمية و تنصّ على التحليل الدقيق للوضيعات التي يتواجد فيها المتعلمون و تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام و تحمل المسؤوليات

<sup>1</sup>- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، نفس المرجع السابق، مادة (ك،ف،ا)، ص152.

<sup>2</sup>- يسرى فيصل العطير، نهى يوسف إدريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية الصف الأول، 2016، ص5.

<sup>3</sup>- نصيرة رادف، متطلبات التدريس بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص40.

الناجحة وترجمتها إلى أهداف و أنشطة تعليمية، تركز المراقبة بالكفاءات على أسس تصويرية تختلف عن النموذج التقليدي و عن بيداغوجيا الأهداف، كما تعمل على تزويد المتعلمين في وسائل التّعلم، و تطمح إلى إزالة الحواجز بين الموارد الدراسية و التّقليص من حدتها<sup>1</sup>. من خلال هذا التعريف نلاحظ أن المقاربة بالكفاءات تهدف إلى تنمية قدرات المتعلّم المعرفية و الوجدانية و النفي الحركية قصد الوصول بالمتعلّم إلى مستوى الكفاءة التي تسمح له بحل المشاكل اليومية.

تُعرف أيضا بأنها " بيداغوجيا وظيفية، تعمل على التّحكم في مجريات الحياة بكلّ ما تحمله من تشابك في العلاقات، و تعقيد في الظواهر الإجتماعية، فهي إختبار منهجي يمكن للمتعلم من النجاح في هذه الحياة بصورتها و ذلك بالسعي إلى تّثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للإستعمال في مختلف مواقف الحياة"<sup>2</sup>. و من هنا خلال هذه التّعريف نقول أنّ التّدرّيس وفق المقاربة بالكفاءات يجعل من المتعلم عنصرا فاعلا في العملية التعليمية، و تهدف إكسابه الكفاءات و كما تحدد مكانة للمعارف في العقل.

## 2-4- خصائص المقاربة بالكفاءات:

تتميز المقاربة بالكفاءات بعدة خصائص نذكر منها مايلي:

1- **تفريد التعليم**: و ها يدور حول المتعلم و ينطلق من مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ كما يشجع على استقلالية المتعلم ، و يفسح المجال أمام مبادرته و آرائه و أفكاره .

<sup>1</sup> محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدرّيس بالكفاءات، ط2، شركة دار الهدى، الجزائر: 2004، ص50.

<sup>2</sup> حاجي فريد، بيداغوجية التدرّيس بالكفاءات، دار الخلدونية، للنشر و التوزيع، 2005، ص43.

2- حرية المدرس و استقلاليتة أي أنها تحرره من الروتين و نشجعه على اختبار الوضعيات و النشاطات التعليمية التي تحقق الكفاءات المستهدفة .

3- عدم إهمال المحتويات و المضامين .

4- تولد الدافع للعمل لدى المتعلم .

5- تحقيق التكامل بين المواد و ذلك أنها تقدم في إطار مندمج لتحقيق الكفاءات المستعرضة<sup>1</sup> .

6- تنمية المهارات و إكساب الاتجاهات و ميولات جديدة تعمل المقاربة بالكفاءات على تسمية قدرات المعرفية و الانفعالية و النفسية و الحركية و قد تتحقق مفردة أو مجتمع<sup>2</sup> .

7- التقويم البنائي: أي أن التقويم وفق هذه البيداغوجيا لا يقتصر على فترة معينة و إنما يساير العملية التعليمية، والمهم في العملية التقويمية هنا هو الكفاءة و ليس مجرد المعرفة.

8- تعتبر معيارا للنجاح المدرسي تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجود المبذولة من أجل التكوين توتي ثمارها و ذلك لأخذ الفروق الفردية بعين الإعتبار<sup>3</sup>.ومن خلال هذه المجموعة من الخصائص

---

<sup>1</sup>- المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربية و تحسين مستواهم، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، الجزائر: 2004،ص10 .

<sup>2</sup>- رمضان أرزيل محمد حسنات ، إستراتيجية لتعليم بالمقاربة بالكفاءات ، ط2، دار الأمل ، الجزائر: 2002، دار الأمل، الجزائر: 2002، ص 11.

<sup>3</sup>- رمضان أرزيل محمد حسنات، إشارات لتعليم بالمقاربة بالكفاءات، نفس المرجع السابق، ص20.

نستنتج أن المقاربة بالكفاءات تقوم على تفعيل المضامين و المحتويات في المدرسة و الحياة، أيضا تقوم بتقليل من محتويات المواد و الأنشطة الدراسية. و كما أنها تحول المعرفة النظرية إلى المعرفة النفعية و تنمي المعارف و تدفع الطالب للعمل.

## 2-5- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

-تقوم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها :

أ- **البناء** : هو استرجاع و استحضار المتعلم للمعارف السابقة وربطها السابقة وربطها بالمكتسبات الجديدة و تخزينها في ذاكراته الطويلة.

ب- **التطبيق** : أي ضرورة الممارسة و المران من اجل التمكن، يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها.

ج- **التكرار** : أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الإكتساب المعمق للكفاءات و المحتويات .

د- **الإدماج**: يسمح بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى.

هـ- **الترابط**: المزوجة بين أنشطة التعليم و أنشطة التقويم و ذلك قصد تنمية الكفاءات.

و- **التدرج** : يعني أن المدرس عندما يحدد مجموعة من الكفاءات التي تستعمل المتعلم يكتسبها في فترة معينة انطلاقا من مضامين معينة ، و في إطار وضعيات معينة ، يقوم بترتيبها من البسيطة إلى المعقدة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - محمد الصالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس الكفاءات، دار الهدى للطباعة و النشر، عين الميلة، الجزائر: 2002، ص 57.

## 2-6- أهداف المقاربة بالكفاءات :

تسعى المقاربة بالكفاءات لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

- أنها تقوم بإفساح المجال أمام المتعلم من طاقات كاملة و قدرات لتظهر و تنفتح و تعبر عن ذاتها.
- استخدام أدوات منهجية و مصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها المتعلم و شروط إكتسابها<sup>1</sup>.
- تهدف كذلك الى سير الحقائق و دقة و جودة البحث و حجة الاستنتاج .
- تمرن المتعلم على كفاءات التفكير المتشعب ، كالربط بين المعارف في المجال الواحد ، و الإشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة .

## 2-7- مميزات المقاربة بالكفاءات:

تتميز المقاربة بالكفاءات بمجموعة من المميزات نذكر مايلي :

- حل المشكلات هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم في بناء معارفه بإدماج المعطيات و الحلول الجديدة في مكتسباته السابقة.
- المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية و عنصر نشيط فيها ، فهو مسؤول على التقدم الذي ينجزه و يبادر و يساهم في تحديد المسار التعليمي و كما يمارس و يقوم بمحاولات يقنع بها أُنْداده و يدافع عنها في جو تعاوني و يثمن تجربته السابقة و يعمل على توسيع آفاقها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- محمد الصالح الحثروبي، المدخل الى التدريس الكفاءات، نفس المرجع السابق، ص57.

<sup>2</sup>- محمد بوعلاق ،مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات ، الجزائر ، قصر الكتب للنشر ، ط1 ، 2002،ص45 .

- تحدد المقاربة بالكفاءات أدوار متكاملة جديدة لكل من المعلم و المتعلم .
- تعمل على تشجيع إدماج المفاهيم و الأدوات المعرفية الجديدة بدل إعتقاد الأسلوب التراكمي للمعارف
- محاولة تطبيق الكفاءات المتنوعة المكتسبة أثناء التعلم سياقات واقعية .
- إدراك تكامل المعرفة و التداخل و الإدماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

## 2-8- الأساليب والطرق البيداغوجية للتدريس في ظل المقاربة بالكفاءات:

تعتبر عملية التدريس عملية متداخلة، كما تتنوع الإستراتيجيات و طرق التدريس نجد أيضا تنوع أساليب التدريس، فجاءت أساليب التدريس لتراعي نوع النشاط و الفروق الفردية للتلاميذ، و ترتبط بشخصية الأستاذ و سماته، و أساليب التدريس هي الكيفية التي تنتظم بها المعارف و المواقف و الخبرات التربوية وتعرض عليه، و بعثها لتحقيق لديه أهداف الدرس.

يعتبر أسلوب التدريس النمط الذي يستعمله المعلم و أيضا طرق التدريس هو كل ماينهجه المدرس داخل الصف من عمليات و أنشطة مبنية على خطة محكمة تراعي مستوى و قدرات التلاميذ و الغرض من ذلك إكسابهم المعارف و المهارات و المواقف التي تحقق الأهداف أو الكفايات المراد تحقيقها في نهاية الدرس. ومن هنا نعرض الطرق و الأساليب التدريس المعتمدة بالمقاربة بالكفاءات.

### أ- أساليب التدريس :

#### 2-8-1- الأسلوب الأمري: يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية

وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس و بالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة و نقلها إلى التلاميذ، و يقوم بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون

بينما يكون التلميذ مستقبلاً لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إيداء رأيه فيها<sup>1</sup>. ولهذا الأسلوب مزايا لأنه مناسب و فعال مع التلاميذ صغار السن أو المبتدئين، و يمكن السيطرة على التلاميذ إدارياً و انضباطاً و عملاً. و من عيوبه أنه لا يراعي الفروق الفردية و لا يعطي للتلميذ الفرصة الكافية للمشاركة في اتخاذ القرار.

## 2-8-2- الأسلوب التدريبي: هو أسلوب يسمح بانتقال جملة من القرارات إلى المتعلمين، وذلك

و في مراحل محددة من الدرس، فهو يعطي للتلاميذ نوع من الاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات داخل الدرس، و بذلك تتاح فرصة الإعتماد على النفس و محاولة إكتساب الأداء الفني للمهارة و إتقانها<sup>2</sup>. و من مزاياه يتضمن إمتلاك التلاميذ لفرصة تعلم كيفية قبول حالة التناقض بين الواقع و الطموح، و في بعض الأحيان تقليل الهوة بين التلاميذ. و أما عيوبه أنه لا يفسح المجال للمعلم لمراقبة كل التلاميذ و لا يحتاج إلى أجهزة و أدوات و أمكنة كثيرة و كما يقلل روح المنافسة بين التلاميذ.

## 2-8-3- الأسلوب التبادلي : يرى عباس أحمد السامراني أنه "يمكن استخدام هذا الأسلوب بصورة

فعالة مع التلاميذ الذين يريدون امتهان التدريس، أو التّدريب لأنها تفتح المجال أمامهم في أخذ القرارات المناسبة و يمكن استخدام التغذية الراجعة بصور واسعة كما أن نتائج الإنجاز الفردي تكون واضحة من خلال العملية التطبيقية لهذا الأسلوب"<sup>3</sup>.

1 - ينظر، عطا الله الأحمد و آخرون، تدريس التربية البدنية و الرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر: 2006، ص 73، 74.

2- محسن محمد حمص، المرشد في التدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية: 1998، ص 93.

3 - عباس أحمد السامراني و عبد الكريم السامراني، كفاءات تدريسية في طرائق التدريس، (ت، ب، ر)، جامعة بغداد: 1991، ص 90.

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن هذا الأسلوب يُكون الحرية في إختيار الذي يكون القرار أكثر من الثاني عن طريق الزميل و هدفه هو خلق معلم لكل تلميذ، و مزايا هذا الأسلوب تتمثل في تحقيق العلاقات الإجتماعية و التوصل إلى الإستنتاجات، أما عيوبه تتمثل في صعوبة السيطرة على دقة تنفيذ الواجب و الحاجة إلى أجهزة و أدوات كثيرة، و أيضا كثرة الضغوط على المعلم.

## 2-8-4- الأسلوب الإكتشاف الموجه: فهذا الأسلوب يعتمد على نوع من التفاعل الذي يجري بين

المعلم والمتعلم، ففيه يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المتتالية، فيعرفه عصام الدين متولي أنه " التعلّم الذي يحدث نتيجة معالجة المعلم المعلومات و تركيبها حتى يصل إلى معلومات جديدة، و العنصر الجوهري في اكتشاف معلومات جديدة هو أنّه يجب أن يلعب المكتشف دورا نشطا في تكوين المعلومات الجديدة و الحصول عليها"<sup>1</sup>. ويقصد بهذا الأسلوب من خلال هذا التعريف أنه يستلزم على المدرس أن

يعتقد بإعداد مجموعة من الأسئلة قبل بداية الدرس لدفع التلميذ إلى الوصول إلى الهدف النهائي. ومن مميزات هذا الأسلوب أنّه يجعل المتعلم مشاركا فعالا في العملية التعليمية التعليمية و يؤكد على ممارسة التعلم بدلا من المعرفة فقط. كما يؤكد على تجريب الإستكشافي و إستمرارية عملية التعلم.

## 2-8-5- أسلوب التعاوني: و يقصد بهذا الأسلوب أنه ذلك التعلّم الذي يتم في مجموعات صغيرة من

المتعلمين، و هدفه تحقيق المشترك و كما يتم تقييمهم وفقا للمحات موضوعة مسبقا. يعرف " بأنه ذلك التعلّم الذي تقوم به مجموعة متعاونة ، و يعتبر كل فرد داخل هذه المجموعة عضو فعال يشترك في جميع عناصر

<sup>1</sup> - عصام الدين متولي عبد الله، طرق التدريس التربوية البدنية بين النظري و التطبيق، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية:2007، ص 33.

أسلوب التدريس. هو عمل الأفراد كأعضاء في جماعات و كل عضو في الجماعة مرتبط عقليا و إنفعاليا بأهداف الجماعة و أنظمتها"<sup>1</sup>. و هنا يقصد التدريس الجماعي بين المتعلمين للمساعدة بينهم.

## ب- طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

### 2-8-1- الطريقة الحوارية: يقصد بالحوار على أنه محادثة بين اثنين حول موضوع محدد لكل

منهما لتبادل الأفكار و التّواصل بينهما. فيعرف على أنه "فاعل لفظي أو غير لفظي بين اثنين أو أكثر من البشر بهدف التّواصل اللساني و تبادل الأفكار و الخبرات و تكاملها للوصول إلى نتائج مفيدة"<sup>2</sup>.

إنّ يمكن تلخيص تعريف الطريقة الحوارية بأنها عملية تربوية يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة رغبة فهم المسألة الجديدة مستخدما الأسئلة المختلفة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف الدرس وهي من أهم الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة العربية. و من شروطها هو إشعار الطالب بأنّ الطالب موجود و هو الدرس ذاته وأن يحترم المعلم جميع وجهات و آراء طلابه، وتتمثل إيجابيات الطريقة الحوارية أنّها تهدف إلى كشف عن المعارف التي يعرفها الطلاب من قبل، وتسمح بمشاركة التلاميذ في المادة العلمية، مما يزيد من إيجابية التلاميذ في المشاركة الفعالة من أجل الحصول على المعرفة و لهذه الطريقة أيضا فيمكن أن تسبب ضياع الوقت لكثرة الأسئلة التي يطرحها التلميذ ما لم ينتبه المعلم إلى ذلك، و من ثم يحسن إدارة الوقت.

### 2-8-2- طريقة التعلم الإستراتيجي : تعتبر من أهم البيداغوجيات التي إنبثقت عن البحوث

العلمية، التي توصل إليها علم النفس المعرفي، و لقد كانت العلاقة بينه و بين المقاربة بالكفاءات قوية، لوجود ارتباط بين خلفياتها و أسسها، تتجلى في النظريات التي تعتمدها بيداغوجيات

<sup>1</sup> - فريد حاجي، بيداغوجيا للتدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، ص22.

<sup>2</sup> - ينظر، طه علي حسين الدليسي و آخرون، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ص54.

الكفاءات تقوم على أساس علم المعرفي، و من أبرز ما يركز عليه التّعلم الإستراتيجي هو الإستثمار الصريح لإستراتيجيات التّعلم الذهنية و الميتا-ذهنية مع التأكيد على أهمية المكتسبات القبلية، و توظيفها في بناء معارف جديدة، و ينطلق من التّدرج ضمن عمليات متعددة.

**2-8-3- طريقة الإلقائية (المحاضرة) :** تعرف الطريقة الإلقائية بأنّها: " الطريقة التي يقوم فيها المعلم بسرد المعلومات، فهو يتكلم و التلميذ يستمع، و التلميذ مجرد متلقي يسمع من المعلم فقط، فهي تعتمد على المعلم أكثر من إعتمادها على التلاميذ و بذلك يفقد الدرس حيويته، و نشاطه"<sup>1</sup>. و من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن هذه الطريقة تقوم و تعتمد على المعلم بسرد المعلومات و أما التلاميذ دورهم الإستماع والحفظ وتدوين ما يسمعون. وهي لا تزال سائدة في المدارس و الثانويات و الجامعات إلى يومنا هذا و من رغم قدمها. و تتمثل إيجابيات هذه الطريقة أنّها تزرع في نفوس التلاميذ روح الصبر و التّأني في الإصغاء لما يقوله التلميذ. و من رغم أن لديها إيجابيات إلا أنّها لا تخلو من سلبيات لأنها لا تراعي الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ مما يؤثر سلبيا على عملية التّعلم و الإكتساب و التحصيل الدراسي.

وكل ماتطرقناه من أساليب و طرق التّدرّس المعتمدة في ظل المقاربة بالكفاءات نستج كلها تهتم بإيجاد حلول المناسبة لتطوير العلم للتلاميذ و التي تساعد المعلم في إلقاء الدرس، و كيفية توفير الجو الملائم لإستيعاب المتعلم للمعطيات و المعلومات و الخبرات.

### و خلاصة المبحث:

من خلال هذا المبحث نستخلص أن التّدرّس بالمقاربة بالكفاءات تعمل على معالجة الإشكاليات

<sup>1</sup> - مجلد تطوير العلوم الإجتماعية ، مخبر إستراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات ، مجلد 10 ، عدد 1 ، جامعة الجلفة، الجزائر: 2018، ص74 .

وإيجاد الحلول المناسبة لها، و تهدف إلى إيجاد حلول مناسبة من أجل إكتساب المتعلم التّعليم، و أيضا أنّ التّدريس بالمقاربة بالكفاءات تفرض العمل بطرائق و أساليب التدريس المناسبة، و الفاعلة التي تناسب العملية التّعليمية التّعلمية، كما تتطلب بالتّحديد بخصائصها و مبادئها من أجل الوصول إلى أهداف معينة تخدم المتعلّم.

## المبحث الثالث: التحصيل الدراسي

1-1- مفهوم التحصيل الدراسي

1-2- أنواع التحصيل الدراسي

1-3- عوامل التحصيل الدراسي

1-4- شروط التحصيل الدراسي

1-5- أهمية التحصيل الدراسي

خلاصة المبحث

## مدخل:

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي من أهم المفاهيم تداولاً في التربية و هو أيضا يعد من أهم الظواهر التي كانت محل إهتمام العديد من التربويين، و علما المختصين في التربية إذ أن هذه العملية تعتبر مصيرية لتوصل التلاميذ إلى ما يطمح إليه في المستقبل.

### 3-1- مفهوم التحصيل الدراسي :

أ\_ لغة : جاء في معجم لسان العرب أنّ : "التحصيل من فعل حَصَلَ :الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت و ذهب ما سواه، يكون من الحاسب و الأعمال و نحوها، حصل الشيء يحصل حصولاً، و التحصيل: تميز ما يحصل، و الاسم الحصيلة، قال لبيده و كل امرئ يوماً سيعلم سعيه إذا حصلت عند الإله الحاصل " و تحصل الشيء: تجمع و ثبت و المحصول: الحاصل و هو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول و الميسور و المعسور، و تحصيل الكلام : رُدّه إلى محصوله"<sup>1</sup>.

أيضا يعرفه المعجم التربوي على أنه : "معرفة و مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين ، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة"<sup>2</sup>.

### ب-إصطلاحا :

يعرف التحصيل الدراسي أنه : "مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ، كما يقيم

من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات أو كليهما"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، ص 153 .

<sup>2</sup> - ملحقة سعيدة الجهوية ، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، دط، 2009، مادة (ح،ص،ل)، ص 40 .

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو المردود الناتج من المتعلم من خلال استقباله المعلومات و المعارف من قبل معلمه و ذلك بنتائج الإختبارات.

كما أنه عبارة عن " مجموعة من الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها ويتذكرها عند الضرورة ، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الإنتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة<sup>2</sup>. و من هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يدركه و يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له بالانتقال إلى مستوى آخر أو إعادة السنة.

### 3-2- أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر فهناك تلاميذ، و يتمثل اختلافهم حسب قدراتهم العقلية الإدراكية و رغباتهم النفسية و الاجتماعية، و نميز ثلاث أنواع من التحصيل الدراسي و هي كالتالي :

### 3-2-1- التحصيل الدراسي الجيد:

يدعى أيضا "بالإفراط التحصيلي" فهذا النوع من التحصيل يتمثل في التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج جيدة يكون النجاح الدراسي مباشرة بتحصيل الدراسي الذي تعمل المدرسة من أجله و التحصيل الجيد يتمثل في التلميذ الناجح في المدرسة ، أي قدرته على النجاح في المواد للانتقال إلى مستوى أعلى.

<sup>1</sup> - أحمد كمال، و عدلي سليمان، المدرية و المجتمع ، مصر مكتبة أنجلو المصرية : 1972، ص 48.

<sup>2</sup> - الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1991، ص 46.

### 3-2-2- التحصيل الدراسي المتوسط :

يقصد بالتحصيل الدراسي المتوسط بالتلاميذ ذو مستوى متوسط، أي تكون العلامة التي يتحصل عليه التلميذ تمثل نصف الحاجات و الإمكانيات التي يمتلكها، و يكون عمله متوسط و تكون درجة إحتفاظه وإستفادته من المعلومات و المعطيات متوسطة .

### 3-2-3- التحصيل الدراسي الضعيف:

يقصد من هذا النوع من التحصيل أن مستوى التلاميذ منخفض و ضعيف، حيث يكون أداء التلاميذ ضعيف و أقل من المستوى العادي بمقارنة مع بقية زملاء ، بحيث تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالب تكون أدنى و غير جيدة و تؤديه للرسوب، وتكون درجة إستقباله للمعلومات ضعيفة.

### 3-2-3- عوامل التحصيل الدراسي :

يعرف التحصيل الدراسي بأنه عملية عقلية و فكرية معقدة تحكم و تدخل في تحقيقها العديد منها ماهو ذاتي خاص بالمتعلم و منها ماهو خارجي، و تتمثل هذه العوامل فيما يلي :

### 3-1-3- العوامل الذاتية :

- الذاكرة: تلعب الذاكرة دورا هاما في تحديد درجة التحصيل و هي "القدرة على استرجاع الخبرات السابقة أو القدرة على التذكر"<sup>1</sup>.

فالمتعلم الذي تكون نسبة ذاكرته قوية تكون نسبة إحتفاظه بالمعلومات و استرجاعها أحسن من

---

<sup>1</sup>- قحطان أحمد الطاهر ، مدخل إلى التربية الخاصة ، ط2، دار وائل للنشر، 2008، ص 265.

المتعلم الذي تكون ذاكراته ضعيفة.

- الذكاء: و يعرفه العالم الألماني "سترن" بأنه "القدرة العامة على التكيف العقلي للمشاكل و موافق للحياة الجديدة"<sup>1</sup>. فهو يعني التكيف و التفكير، و نجد علاقة مباشرة بين الذكاء و التحصيل الدراسي فالأفراد ذوي الذكاء المرتفع يكون تحصيلهم أعلى من الأفراد ذوي الذكاء المنخفض.

- الدافعية : هي التي تدفع الطالب إلى النجاح، فالأفراد الذين تكون دافعيتهم عالية يتميزون بالسيطرة الذاتية و بالمتابعة و الاهتمام بالمواد الدراسية أكثر من أصحاب الدافعية المنخفضة.

### 3-3-2- العوامل النفسية:

تعد العوامل النفسية من العوامل الهامة و المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ و ذلك لأن الإستعدادات المرضية مثل: الدوافع ، الميول ، القلق ، الإحباط ، الحرمان ، الكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة<sup>2</sup>.

و من العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي منها :

- الدافعية للإنجاز فيها يحقق التلميذ نتائج عالية في دراستهم مقارنة بالتلاميذ ذو دافعية منخفضة. و هناك أيضا الذاتية و الثقة بالنفس يعتبر هذا العامل أيضا من العوامل التي تساعد التلميذ في المشاركة في العديد من النشاطات و الأعمال على التلاميذ فإن ذلك يؤثر سلبيا على تحصيله، و ذلك يدفعه الى العجز عن التكيف مع عناصر المجال الدراسي و هذا سيؤثر على تحصيله .

<sup>1</sup>- أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، ط7، دار الكاتب العربي للطباعة و النشر، القاهرة، 1968، ص345 .

<sup>2</sup>- ينظر، محمد قريشي، القلق و علاقة بالتوافق الدراسي و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير

منشورة ، مودعة في جامعة الجزائر ، 2002، ص 72.

**3-3-3- العوامل الأسرية :** إن الجو السائد داخل الأسرة له تأثير بالغ في تحصيل التلميذ، فإذا كان التلميذ يعيش داخل جو فيه الإستقرار و الأمان و الراحة فإن ذلك يسمح له بالدراسة و يكون تحصيله جيد، و إذا يوجد العكس فيؤثر عليه سلبيا. لأنّ العوامل الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر على الحالة النفسية و العقلية و الجسمية لدى التلميذ.

هناك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي كعامل المعلم و هو الأساسي في التحصيل أيضا المنهج الدراسي .

### **3-4- شروط التحصيل الدراسي:**

- تتمثل في مجموعة من شروط هي :

1- يجب أن يتوفر شرط التكرار لأن التلميذ يحتاج إلى تعلم خبرة معينة فمع التكرار المؤدي إلى الكمال أي كس التكرار الآلي الأعمى يؤدي إلى تحصيل جيد<sup>1</sup>.

2- شرط تواجد النشاط الشخصي لأنه يعتبر أمثل السبل لإكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة في التعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الشخصي للمتعلم بحيث أن المعلومات التي يتحصل عليها الفرد عن طريق جهده و نشاطه تكون أكثر رسوخا في ذهنه و أكثر عصيانا على الزوال و النسيان.

3- التوجيه و الإرشاد هو شرط من شروط التحصيل الدراسي فلذلك "ثبت أن التحصيل المقترن بالتوجيه

أفضل من التحصيل بدونه فالتلميذ الموجه و المرشد يعي أهمية ما حصله و يعرف ماذا يريد"<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - عبد الرحمان العيسوي ، علم النفس ، ط1 ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت ، 1984 ، ص 198، 202 .

- 5- يعتبر شرط التسميع الذاتي أنه محاولة استرجاع المعلومات التي حفظها التلميذ و القدرة على استرجاعها.
- 6- يجب أن يتوفر أيضا نوع المادة الدراسية و مدى تنظيمها لأن كلما كانت المادة مرتبطة منطقيا، و مترابطة الأجزاء، واضحة المعنى تكون سهلة الحفظ و المراجعة .
- 7- شرط الذي يجب أن يتوفر هو الدافع لأن إذا يوجد الدافع و التعزيز توجد الرغبة في التعليم.

### 3-3-5- أهمية التحصيل الدراسي :

- للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب مما ينعكس على المجتمع و تتمثل أهميته في مايلي :
- يحفز التحصيل الدراسي من الحاجات النفسية التي يسعى إليها المتعلمون .
  - تتمثل أهميته في التنبؤ بأهم الموضوعات و المشكلات التي توجد في ميدان التربية و التعليم و علم النفس<sup>2</sup>.
  - و بواسطة التحصيل الدراسي يعبر التلاميذ عن مدى استيعابهم لما تعلمون من خبرات و معارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.
  - الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن على واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسية و مجتمعة معا.
  - يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون لمعرفة الفروق بين بين التلاميذ، ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup>-رشاد صلاح دمنهوري، التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي، (ب ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة: 1999، ص 87.

<sup>2</sup>عادل عز الدين الأشول ، علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة ، بط ، دار مكتبة الأنجلو المصرية ، 1988 ، ص24 .

<sup>3</sup>- نفس المرجع ، ص 24.

من خلال ما تطرقنا إليه نستنتج أنّ التحصيل الدراسي له أهمية و دور في حياة الدراسية للتلميذ، و هناك عوامل متحركة فيه و شروط لكي يكون التحصيل في الأخير جيد.

### خلاصة المبحث:

من خلال هذا المبحث نستنتج أنّ التحصيل الدراسي له أهمية ومكانة كبيرة لتحديد المستوى التعليمي لدى المتعلم، و هو النقطة المعبرة عن مدى استيعاب و إدراك التلاميذ للبرنامج الدراسي المقرر له.

إذن هو مجموعة من المعلومات و المعطيات و الخبرات الدراسية و المهارات و الكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم مما يستقبله و يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب و الخبرات في إطار المنهج التربوي المعمول.

الخطيب الناطقة  
الخطيب

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لكتابي في اللغة العربية الجيل الثاني:

المبحث الأول: دراسة وصفية لكتاب كتابي في اللغة العربية الجيل الثاني

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لكتاب كتابي في اللغة العربية الجيل الثاني

## 1- تعريف الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي من بين الوسائل التعليمية المهمة في العملية التربوية الذي يعتمد عليه المعلم و المتعلم على حد سواء، عرفه لسان العرب في مادة "كَتَبَ" كالتالي: "الكتاب معروف و الجمع كتب الشيء يكتبه كتابة و كتبه: خطّه ... و الكتاب اسم لما كتب مجموعا، و الكتاب مصدر، و الكتابة لمن تكون له صناعة"<sup>1</sup>.

و من خلال هذا القول يمكن القول أنّ الكتاب مجموعة من الصفحات المكتوبة و المرتبة و المنظمة المجمعّة بين دفتي الكتاب.

و يمكن تعريف الكتاب بأنّه: " هو الوثيقة المكتوبة لعمليات التّعلم و التّعليم، التي يستخدمها المعلم والتّلميذ في عملية التّعلم و التّعليم لغرض تحقيق أهداف المنهج"<sup>2</sup>.

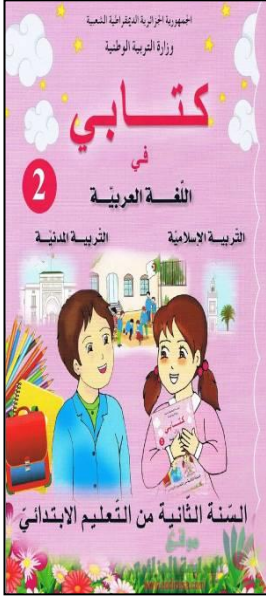
و من خلال هذا يمكن القول بأنّ الكتاب المدرسي هو صديق المتعلم و المعلم في عملية التّعليم.

## 2- معطيات الشكلية للكتاب:

هي مجموعة من المعلومات التي من شأنها التعريف بالمدونة و على كل ما تحتويه من مضامين و نستخلص بيانات كتابي في اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي على النحو التالي:

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب ، ط4، مج13، دار صادر للطباعة و النشر، لبنان: 2005، ص17.

<sup>2</sup>- فاطمة سعدي، مجلة شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة، جسر المعرفة، الجزائر: ع10 جوان 2017، ص491.



- المستوى: السنة الثانية من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني).

- اسم الكتاب : كتابي في اللغة العربية و التربية الاسلامية و التربية المدنية.

- تم تأليفه من قبل مجموعة من المفتشين هم على التوالي :

نسيمة ورد - تكال ( مفتشة التعليم الابتدائي ) ، بلقاسم عمارة ( مفتش التعليم الابتدائي ).

السعيد بو عبد الله ( مفتش التعليم الابتدائي ) ، طيب نايت سليمان ( مفتش التربية الوطنية ).

- قام بالإشراف التربوي : شريف عزواوي.

- التنسيق: زهرة بودالالي.

- التصميم و التركيب: فوزية مليك.

- الرسومات : زهية يونسى ،شمول ، فضيلة بوحيلة مجاجي و قام بمعالجة الصور: يوسف قاسي واعلي و

تصميم الغلاف : لويزة الحسين سياحي.

- حجم الكتاب : حجم كبير.

- عدد الصفحات : 178 صفحة .

- سعر الكتاب : 250,00 دج.

2-2- تحليل محتوى الكتاب:

إنّ كتاب "كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم"

الابتدائي وثيقة تعليمية و جاء في كتاب موحد ، مطبوعة تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية حيث تهدف إلى

أن يتيح للتلميذ مجالاً للتفكير و الإبداع بلغته العربية إلى جانب اكتساب القيم الإسلامية و المدنية في هذا المستوى. وقد صدر هذا الكتاب من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ونشر في الموسم الدراسي السداسي الثاني 2016م، في جزء واحد كبير الحجم، يبلغ عدد صفحاته مائة وثمانية وسبعون صفحة.

## 2-3- الغلاف :

يعتبر غلاف الكتاب مادة مساعدة لما فيه من مسؤوليات جاذبة للعملية التعليمية ، فهو يعبر إلى حد ما عن مضمون الكتاب أو قسم منه، و لكي يكون الغلاف جيداً يجب أن يُختار الغلاف من الورق المقوى السميك، الذي لا يقل عن 240 غ لكل 100سم، من مادة البروستول أو الجلاسيه و أن يُزين برسمة ملائمة تدل على نوع المادة التّعليمية و أن تكون ألوانه و ما عليه من رسومات جذابة و ملفتة النظر<sup>1</sup>.

فبما أنّ الغلاف يساهم في جذب إنتباه التّلميذ، فقد حرص مؤلفون الكتاب على إخراجهم بأحسن صورة. صنع غلاف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التّعليم الإبتدائي للجيل الثاني من الورق السميك، الأملس جاء باللون الوردي، كتب في أعلى الغلاف الجهة الوصية وزارة التّربية الوطنية و كُتبت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و أسفلها مباشرة كُتب عنوان الكتاب ( كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية )، كُتب الشق الأول من العنوان باللون الأحمر، أما المواد التي تضمنها الكتاب كُتبت باللون الأسود القاتم، كما نجد في الجهة اليمنى زركشة باللون الأبيض و بعض الرسومات المتمثلة في النجوم و الغيوم، أما في وسط الصورة نشاهد تلميذاً و تلميذة يتحاوران فيما بينهما و هي تحمل في يدها كتاب اللغة

العربية للسنة الثانية إبتدائي، و أمام التّلميذ توجد مجموعة من الأدوات المدرسية، محفظة، كراس، أدوات التّلوين، و خلفهم مباشرة مجموعة من التلاميذ يلعبون أمام سارية العلم، أما في الجهة اليمنى يوجد النخيل، أما من الجهة اليسرى فيوجد مصلحة الحماية المدنية أما في نهاية الغلاف كُتب باللون الأسود القاتم، المستوى.

<sup>1</sup> -ينظر، محمد محمود الخوالدة، أسس بناء و تصميم الكتاب المدرسي، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن: 2007، ص322.

الدراسي للكتاب " السنة الثانية من التعليم الابتدائي " ورسم أسفله مجموعة من الزهور الملونة، و أيضا كتب فيها الموقع الإلكتروني للكتاب.

## 2-4- العناوين:

تنقسم العناوين إلى قسمين هما "عناوين رئيسية" و "عناوين فرعية" فنوضح ذلك:

2-4-1- عناوين رئيسية : هي عناوين تُوضح الأفكار الأساسية و التي تساعد التلميذ على فهم و

استيعاب الأفكار و المعلومات، و تستخدم أنواعا من الخطوط التي تتراوح ما بين 14 و 24.

2-4-2- عناوين فرعية: هي عناوين يجب أن تكون هناك علاقة بين العناوين الكبرى الرئيسية و العناوين

الفرعية وترقيمها لتمييز بعضها البعض مثل أولا، ثانيا... أو بالأرقام 1،2،3،4،5، أو بالحروف (أ،ب،ج،ح) .

و كل من العناوين الرئيسية و الفرعية كتبت باللون الأسود القاتم، و الخط الغليظ للفت إنتباه التلميذ، و لكن

في عناوين هذا الكتاب لم ترقم و إنما تم رسم رسومات صغيرة أمام كل عنوان.

## 2-5- الخط :

كتب خط كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني بالخط العادي، حيث

تمازجت ألوانه بين الأخضر و الأسود و الوردي، فاللون الأخضر إعتده في كتابة أنشطة الكتاب، أما الأسود

فقد أستعمل لكتابة النصوص و عناوينه، أما اللون الوردي استعمل لإظهار و إبراز المفردات الصعبة كما

إستخدم في إبراز الحروف المعينة بالدرس، و أيضا خط العناوين و النصوص فقد كُتبت بخط غليظ مخالف

للنصوص، إلا فيما يخص الكلمة و شرحها فقد كتبت بنفس خط العناوين من أجل إبرازها.

## 2-6- الصور و الرسوم :

تعتبر الصور و الرسومات من الرموز التي تستعمل كلغة للتبليغ عن المحتوى، فلذا نجد في هذا الكتاب تعددت الصور الملونة في كل الوحدات معبرة عن أنماط الحياة المختلفة، منها " المدرسة و العائلة " و من "الحي و القرية" إلى الرياضة و التسلية إلى التغذية و الصحة متخذة هي الأخرى شخصيات متباينة، "ليلى"، سلمى، سهام، مريم، سمير، ياسمين، هشام، علي...، كما استعملت المستطيلات لإبراز الكلمات و الحروف المعينة في الدرس. و أيضا الصور الموظفة في هذا الكتاب بسيطة تتناسب مع مستوى التلميذ كما عكست صور هذا الكتاب حقيقة المضامين، كما أنها صور تجلب إنتباه التلميذ.

## 2-7- النصوص و الحركات:

لاحظنا أنّ جمل الكتاب الجيل الثاني جاءت مضبوطة بالحركات الصغيرة، التي تساعد التلميذ على النطق السليم، و خاصة الكلمات المستهدفة في الجملة و حتى العناوين أتت مضبوطة بالحركات، و هذا يدل على حرص مؤلفي هذا الكتاب على النطق الجيد، و تمكن المتعلم من التكلم و التحدث باللغة العربية.

## 2-8- الفهارس و الملاحق:

من المعروف لا يوجد كتاب بدون فهرس مهما كان نوع تخصصها، وهي تختلف باختلاف مادة الكتاب حسب الفئة الموجه إليها، فهي تمكن التلميذ و القارئ على حد سواء، من الوصول إلى الهدف المرغوب، و تشمل بعض الكتب أيضا على ملاحق تساعد على توضيح بعض القضايا في المتن. فكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي من الجيل الثاني إشتمل على فهرس كُتب باللون الأسود القاتم، و مؤلف من صفتين، و معنون بفهرس الموضوعات، و قد أدرج بعد ثلاث صفحات. و إحتوى الفهرس على ثمان مقاطع تعليمية مرقمة، و كل مقطع يحتوي على محاور و هذا الأخير بدوره يحتوي على ثلاث وحدات تعليمية، حيث تضم كل وحدة ثلاث عناوين، و أتت هي الأخرى بأرقام الصفحات.



## 1- تقديم عرض أنشطة الكتاب:

تهدف مناهج التّعليم الإبتدائي إلى تمكين التّلاميذ من اكتساب الملكات الأربع للغة و هي: ملكة التّحدث و الإستماع و القراءة و الكتابة، و ذلك لأنّ اللغة العربية وسيلة و غاية في نفس الوقت لدراسة المواد الأخرى، كما يعلم الجميع أنّ المواد تتكامل فيما بينها فلا يمكن إحراز تقدم في المواد ما لم يحققوا ذلك في اللغة العربية لذلك يؤكد المنهاج " أنّ الهدف من تعليم اللغة العربية لم يقتصر على تعلمها من أجل معرفتها، بل أصبح الغرض من ذلك هو جعل المتعلم يتحكم في لغة عربية معاصرة، و ذلك بتدريبه على التّعبير و التّواصل معاً<sup>1</sup> .

ومن خلال هذا القول يتضح لنا جيداً أنّ تعليم اللغة العربية لا يقتصر في معرفتها فقط، و إنّما يتجاوز ذلك إلى حد بعيد، و هو أن يمارس المتعلّم عليها و ذلك بمروره بجملة من المراحل، و لتحقيق ذلك لا بد أن تكون الأنشطة المقررة على التّلاميذ و الحجم الساعي في المستوى المطلوب.

## 1-1- الحجم الزمني:

يعد الحجم الزمني من المعايير المهمة التي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء صياغة محتوى التعليم و قد قُدر الحجم الزمني المخصص للغة العربية لسنة الثانية من التعليم الإبتدائي للجيل الثاني 11 ساعة تمتد لمدة 28 أسبوعاً.

الجدول الموالي يوضح التوزيع الأسبوعي لمادة اللغة العربية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر، وزارة التربية الوطنية، نفس المرجع السابق، ص70.

<sup>1</sup>- نفس المرجع السابق، ص70.

| السنة الثانية |           |       | الميادين                     |
|---------------|-----------|-------|------------------------------|
| المجموع       | مدة الحصص | الحصص |                              |
| 45د           | 4         | 3     | فهم المنطوق و التعبير الشفوي |
| 4سا30د        | 45د       | 6     | فهم المكتوب قراءة كتابة      |
| 3سا45د        | 45د       | 5     | التعبير الكتابي              |
| 11سا15د       | /         | 15    | المجموع                      |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن فهم المنطوق و التعبير الشفوي قد خصص له أربعة حصص، أما فهم المكتوب خصص له ستة ساعة لكل حصة خمسة و أربعون دقيقة.

## 2- مادة الكتاب و محتواه:

يختلف الكتاب المدرسي من حيث محتواه، بحيث يضم مادة تعليمية و عملية تربوية، ذات طابع خاص يفترض أنها خضعت لمعايير الإنتقاء و الأسس معينة في التنظيم، مما يوصلها لتحقيق مجموعة من الأهداف التي يرجو المربون تحقيقها.

و يعرف المحتوى بأنه "المعلومات و المعارف التي تتضمنها المادة التعليمية، و تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية منشودة، و هذه المعلومات و المعارف تعرض للطالب مطبوعة على صورة رموز أو أشكال أو صور أو معلومات"<sup>1</sup>.

و من خلال هذا القول يمكن القول أن المحتوى يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية، و أيضا يجب على أي محتوى كتاب مدرسي أن يعكس بصدق ملامح البيئة التي يعيش المتعلم، فلا يمكن أن يكون

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية و ممارسة، ط4، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن: 2008، ص90.

المحتوى التعليمي معزولا عن المجتمع بل ينبغي أن يراعي خصوصيات التلاميذ و يواكب مختلف تطورات ، و يعبر عن انشغالاتهم. و من شروط إختيار المحتوى هو أن يتم مثلا إختيار الحقائق و المعلومات و المفاهيم و التطبيقات العملية التي تكون صيغة المحتوى العلمي في مستوى خصائص المتعلمين الفكرية و العلمية و العقلية و الجسمانية و الإنفعالية، ليشكل دوافع تعليمية تحفزهم على التحصيل و الإنتاج، و هناك أيضا إختيارات أخرى إلخ.

و من خلال قراءتنا إحتوى هذا الكتاب " كتابي في اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي " فإننا لا نجد المعايير التي تم ذكرها لأن المفاهيم الواردة فيه لا تناسب مستوى التلاميذ و هذا بناء على تصريحات المعلمين، كما أن محتواه لا يعبر عن الواقع العربي، و ما يؤدي إلى غياب مصداقية في المادة التعليمية، يضاف إلى ذلك أن مؤلفي الكتاب لم يأخذوا بعين الإعتبار خصائص المجتمع الجزائري، ما صعب تطبيق المادة التعليمية في القاعات الدراسي، كما أنه لم يأخذوا بعين الإعتبار الحجم الساعي عند إختيار كمية المادة التعليمية.

## 2-1- المقدمة :

إن مقدمات الكتب المدرسية عادة من توجيهات بمثابة توضيح الغرض من تدريس المادة، ترسم الحدود التي ينبغي إلتزامها مع مقررات التي وضعتها الوزارة بناء على نوايا و أهداف معينة، بحيث من المفرد أن تكون في الكتب المقررة الجانب التطبيقي لتفعيل هذه الأهداف و مقدمة كتاب كتابي في اللغة العربية تقع في صفحة واحدة تبدأ بتحديد طريقة التدريس أولا و هي المقاربة بالأهداف في بناء مناهج التعليم الإبتدائي، كما أشير إلى الوحدات، التعليمية و النشاطات التربوية التي يشمل عليها.

طريقة التدريس أولا و هي المقاربة بالأهداف في بناء مناهج التعليم الإبتدائي، كما أشير إلى الوحدات، التعليمية و النشاطات التربوية التي يشمل عليها.

جاءت مقدمة الكتاب " كتابي في اللغة العربية" السنة الثانية من التعليم الإبتدائي الجيل الثاني في صفحة

واحدة بعد الصفحة الثانية من دون أن بعد الصفحة الثانية من دون أن ترقم و بدأت بتعريف الكتاب مع تحديد المستوى الذي وجه إليه و هو السنة الثانية من التعليم الابتدائي بعد ذلك الكفاءات التي ينبغي أن يتخرج بها المتعلم ثم الإشارة إلى محتويات الكتاب بصفة عامة، و يعتمد كتاب الجيل الثاني على منهاج الذي أقرته الوزارة " المقاربة بالكفاءات" في تناول المادة و الغرض من ذلك هو ممارسة عملية التوجيه و ليس التعليم و أسس الكتاب وفق مبادئ التدريس بواسطة الكفاءات<sup>1</sup>.

و نلاحظ في لآخر فقرات المقدمة أنها تحمل رغبة المؤلفون في تلبية الطموحات المعرفية للمتعلمين، واحتوت مقدمة الجيل الثاني في مطلعها على البسمة و في الختام دعاء و المؤلفين على الإشراف.

## 2-2- النصوص:

فيما يخص كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم الابتدائي قد بلغت نصوصه أربعة و عشرين، نصا موزعة على 170 صفحة تتحدث عن المواطنة و التضامن و إحياء المناسبات و عن الطبيعة و التقاليد.

و بخصوص النمط المعتمد في هذه النصوص اعتمدت على نمط واحد و هو النمط التوجيهي<sup>1</sup>.

أما فيما يخص القيم التي تضمنتها النصوص فقد تعددت من بينها:

القيم الوطنية: و ظهرت في المقطع الثاني "العائلة" في نص عائلي تحتفل الإستقلال". كانت الجدة تحكي لأحفادها عن ذلك اليوم العظيم و عن الأجواء السعيدة في أرجاء الوطن<sup>2</sup>، و غاية النص هو أن يشعر التلميذ بروح المسؤولية اتجاه و طنه و العمل بجهد من أجل تطوره و كلما نادى الواجب لذلك، و لكن ما لحظناه من خلال هذا من خلال هذا النص أنه اكتفى لذلك، و لكن من خلال هذا النص فقط يوصف هذا اليوم العظيم لم

<sup>1</sup>- ينظر، وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص5.

<sup>2</sup>- ينظر، كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية للجيل الثاني، ص44.

يتذكر الجهاد الذي قام به الأجداد، و أن استرجاع السيادة الوطنية لم يكن بالأمر السهل و إنما بالتضحية التي بذلوها اتجاه و طنهم، من أجل أن يعيش أبنائهم بالحرية و الأمان، و من القيم الوطنية أيضا نجده في المقطع التعليمي الثامن " الموروث الحضاري"، زيارة المتحف بالعام الأمازيغي، عيد الزربية ، و هنا أن يتعرف على جزء مهم من الهوية الوطنية و هو الإنتماء الأمازيغي العربي، و يعتبر بإنتمائه إلى الأصول الأمازيغية العربية.

- القيم الانسانية و الإجتماعية:

و نلمس ذلك في المقطع التعليمي الأول فينص " في القسم" و في المقطع الثاني العائلة"نص" اليوم ننظف بيتنا" و في المقطع الخامس " البيئة و الطبيعة" من خلال نص " نظافة الحي"، فهذه النصوص اهتمت على غرس قيم التعاون و تنمية روح الجماعية و تكررت نفس القيمة في اليوم " ننظف بيتنا"، أما من خلال نص " لا نبذر الماء" هنا يكتب التلميذ قيمة المصلحة العامة و الخاصة في آن واحد و ذلك بالحفاظ عليه لأنه مصدر الحياة كل الكائنات الحية.

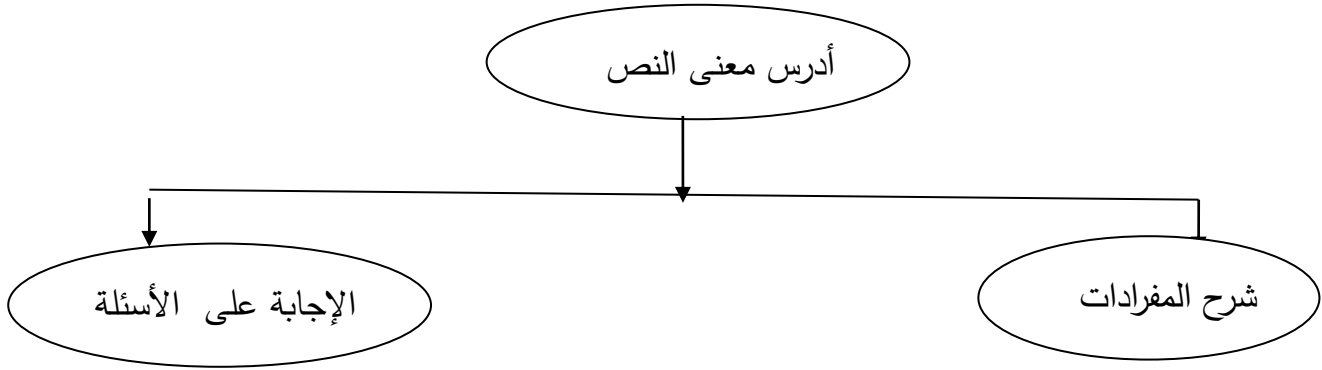
و إضافة ذلك ذكرت يتم أخرى من أجل المساهمة في بناء شخصيته مثل: تقدير بقيمة التعلم، الإهتمام بالتغذية و الصحة، و أيضا لم يعمل التلاميذ على إطلاعهم على المظاهر التكنولوجية، و يظهر ذلك من خلال " نص الأنترنيت".

و من خلال هذه القيم المذكورة أنفا سيتعلم التلميذ التعاون مع غيره و يقبل على العمل الجماعي في مختلف الأنشطة.

**4-2- نظام سير وحدة الكتاب:**

يتبع كتاب اللغة العربية نص الترتيب لسير وحداته و أنشطته و هي مرتبة على هذا النحو "النص" ثم المعنى " نص" ثم "مبنى النص"، و هذا الأخير ينقسم بدوره إلى فروع، و هي كالتالي " استخراج و أستعمل"، "أقرأ و أميز"، "ألاحظو أتدرب".

معنى النص سيفرغ إلى جزئين و كلاهما يتمحوران حول النص.



يتم دراسة معنى النص من الجانبين فمن الجانب الأول يتم التعرف على الكلمات الصعبة التي تعينه على فهم النص، ومن الجانب الثاني يتم الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تدور حول أحداث النصوص حتى يتم تقييم و استيعاب المتعلم للدرس.

لاحظنا أن شرح المفردات اللغوية لم يعتمد على وضع مفردات للكلمة المراد شرحها و إنما شرح الكلمات عن طريق المثال، فكان من الأحسن ذكر مرادف للكلمة المراد شرحها ثم تدعيمها بمثال توضيحي حتى يتضح المعنى من جهة و حتى يسهل على المتعلم إدراك المعنى الحقيقي من جهة الأخرى.

و لإظهار أن الشرح عن طريق المثال لا يأتي بالعرض و يشكل ضعفا على فهم المتعلم سنقدم أمثلة توضيحية:

معلبات: السمك المقلب لذيذ. فهذا المثال في حقيقته لا يوضح المعنى الحقيقي للكلمة فكان من الأحسن إرفاق الكلمة المشروحة بمرادفه ثم تقديم مثال حتى مترسخ في ذهن المتعلم، فمثلا في الصفحات الأولى للكتاب

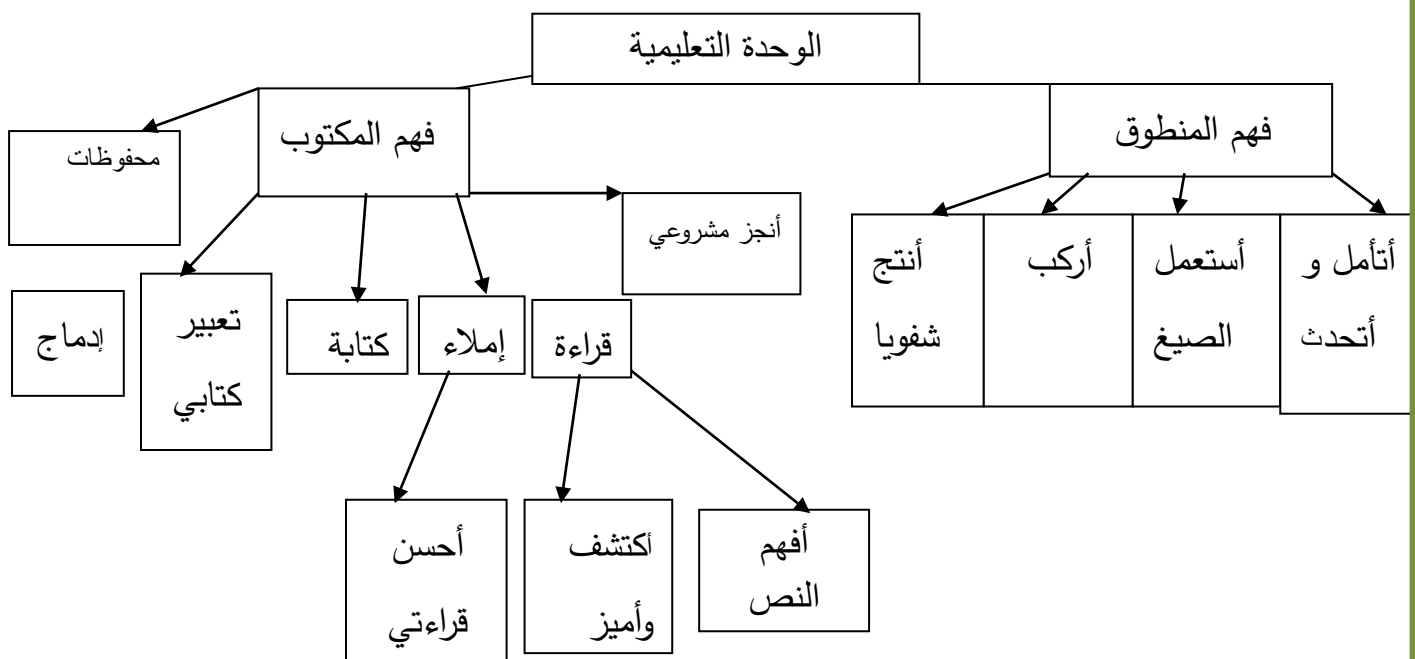
جاءت شرح المفردات أي شرح الكلمة و يرافقها مثال، فمثلا: مكتظة: مليئة، اكتضت الشوارع بالمارة<sup>1</sup>. مستوى أيضا يقص: يحكي مثلا: نقص الجودة قصصا ممتعة.

صحيح أن المثال يساهم في ترسيخ المفهوم و تقريب المعنى أو الصورة للتلميذ و لكن لا يؤدي لوحده الهدف المنشود خاصة أن عقل المتعلم في المرحلة الابتدائية لا يمكنه استيعاب المفاهيم، لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار مستوى التلميذ و إرفاقه للكلمات بمفردات، حذا لو دعمت بأمثلة و رسوم توضيحية، بخصوص الشق الثاني من الدراسة معنى النص و المتمثل في الإجابة على مجموعة من الأسئلة تتمركز حول مضمون النص و هي أسئلة واضحة و بسيطة تناسب مستوى المتعلم...

- دراسة مبنى النص: هنا يعمل المتعلم في هذا النشاط بالتعرف على ثلاث وضعيات تعليمية "أستخرج و

أستعمل" "أقرأ و أميز" و "أدرب" و "ألاحظ" و هذه الأنشطة الثلاث تقوم على إعمال الفكر.

يمثل المخطط التالي نظام سير أنشطة الكتاب و هي تتوزع بهذا الشكل<sup>1</sup>:



<sup>1</sup>- ينظر، في كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص17.

## المقاربة بالكفاءات المؤخاة في الكتاب المدرسي للجيل الثاني:

كما عرفنا سابقا أن وزارة التربية الوطنية تبنت منهاجا جديدا، و هو المنهاج " المقاربة بالكفاءات"، و دعت إلى إصلاحات جديدة و ذلك بالإعتماد على المقاربة الإجتماعية و الثقافية، أيضا من أهم ماتدعوا إليه المقاربة بالكفاءات في الجيل الثاني هو إستمرارها، فهي تركز على تعويد المتعلم على توظيف و إستثمار مكتسباته في مواجهة وضيعيات و مشاكل تعترضه في حياته العلمية، و ذلك بالإعتماد على بيداغوجية الإدماج.

و جاء الجيل الثاني بالمقاربة بالكفاءات ليدعم المقاربة الأولى في بعض الكفاءات التي لم تكن ظاهرة بصورة مباشرة و متكررة و جلية مثل المقاربة المستعرضة و الختامية و الكفاءة الشاملة في إطار القيم المتنوعة.

أما المقاربة بالكفاءات المعتمدة في هذا الكتاب هي :

- الكفاءة الشاملة: يتواصل التلميذ مشافهة و كتابة بلغة سليمة، و يقرأ نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط التوجيهي، و تتكون من عشرين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تاما، قراءة سليمة و ينتجها كتابة في وضيعيات تواصلية دالة. مثل: فهم المنطوق و ذلك بالاستماع إلى ما يلقي على التلميذ كي يفهم و يعبر و ذلك من خلال تخيل الحوار الذي يجري داخل الصور مثلا فهم المنطوق تحت عنوان "الحياة المدرسية"<sup>1</sup>، و يطلب منه أيضا التأمل و التحدث.

أما النصوص التواصلية جاء فيها أقرأ، ثم الإجابة على الأسئلة من أجل فهم النص، و معاني المفردات من أجل الرصيد اللغوي، و جاءت الكلمات مشكلة شكلا تاما مثلا نص "اليوم نعود إلى المدرسة"<sup>2</sup>، مثل: غَيْرْتُ، حَرَجْتُ. أما من حيث النمط النصوص جاءت بالنمط التوجيهي مثلا في النص "اليوم نعود إلى

<sup>1</sup> - ينظر، كتابي في اللغة العربية و التربية المدنية و التربية الإسلامية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي، نفس المرجع السابق، ص9.

<sup>2</sup> - ينظر، المرجع نفسه، ص11.

المدرسة" و ذلك لما قالت الأم لإبنتها ليلي: حذار من أخطار الطريق يا ليلي، إمشي على الرصيف، و لا تلعب في الطريق<sup>1</sup>. و هنا الأم توجه و تحذر إبنتها من أخطار الطريق، و المشي على الرصيف، و لا تلعب في الطريق.

ب- الكفاءة الختامية: و هي تتمثل في الميادين المطبقة في القسم، و التي يجب أن يصل إليها المعلم من أجل استخراج كفاءة ختامية هدفها إنتاج مردود جيد من التحصيل الدراسي للمتعلم، وذلك من خلال ميدان فهم المنطوق فالكفاءة الختامية الهدف الذي يجب أن يوصل للمتعلم هو أن يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي و يتجاوب معها. أما مركبات هذه الكفاءة أن يرد المتعلم استجابة لما يسمع و أن يتفاعل مع النص المنطوق و أن يحلل معالم الوضعية التواصلية بقيمة مضمون النص المنطوق من الكتاب نجد كتب فهم المنطوق تحت عنوان "العائلة 1ص30" ، و ذلك بالإستماع ما يلقي كي أفهم و أعبر و أمامه صورة الأب يحضن ابنته و غايته أن أتأمل و يتحدث مع الصورة و ذلك أن يتخيل لماذا حضن الأب ابنته؟ و هناك صورتين فيها أطفال يلعبون بألعاب العيد و الصورة الأخرى صلاة العيد في المسجد و طلب بالرد على الأسئلة و هي: ماهي مظاهر الإحتفال بالعيد؟ و أيضا ماذا يفعل المصلون بعد صلاة العيد.

- التعبير الشفوي: هنا يقدم توجيهات، إنطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة، و من مركبات هذه الكفاءة هو أن يحلل التلميذ معالم الوضعية التواصلية و أن يتواصل المتعلم مع الغير و أن يفهم حديثه و يقدم ذاته و يعبر عنها. مثلا "أنتج شفويا" ألاحظ المشاهد و اعبر عن أحداثها، و المشاهد تخص العائلة<sup>1</sup>، و هنا يهدف إلى أن يتعلم كيف يفهم حديثه و أن يقدم ما في الصورة.

فهم المكتوب(القراءة): هنا الكفاءة الموضوعية هو أن يقرأ التلميذ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهي و تتكون من عشرين إلى ستين كلمة مشكلة شكلا تاما و قراءة سليمة و يفهمها و تهدف إلى أن يفهم النص و حديثه أي يقرأ، ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب و أن يستعمل إستراتيجيته القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب. فمثلا: نص "خيرات الريف"<sup>1</sup>، الذي جاءت فيه الكلمات مشكلة شكلا تاما،

<sup>3</sup>- ينظر، المرجع نفسه، ص11.

والنص بسيط و فيه نجد أفهم النَّص و ذلك بطرح الأسئلة من أجل فهم مضمون النص.

التعبير الكتابي: يتطلب على المتعلم أن ينتج كتابات من ست إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي، في و ضعيات تواصلية دالة، و يهدف في الأخير أن يتعرف المتعلم على مختلف أشكال الحروف و الضوابط للكتابة بالعربية و أن يتحكم في مستويات اللغة الكتابية، و ينتج منصوبات حسب و ضعية التواصل. مثلا أتدرب على الإنتاج الكتابي ص 18، ز ذلك بترتيب الكلمات المشوشة، و تكوين جملة مفيدة. و كتابة جملة تبتدئ ب: أنت، و جملة تبتدئ ب: أنت.

الكفاءات العرضية: لها أربعة أقسام:

أ- كفاءات ذات طابع معرفي فكري: هنا نجد مجموعة من الكفاءات المرتبطة بمختلف المعارف التي يمكن اتخاذها كمصادر في تنمية كفاءات و هي مرتبطة بالقدرات الفكرية للمتعلم، و على فهم الظواهر والوضعيات مثلا من خلال فهم النص و فهم المنطوق لأن ذلك يدفعه إلى الفهم و تصور الظاهرة.

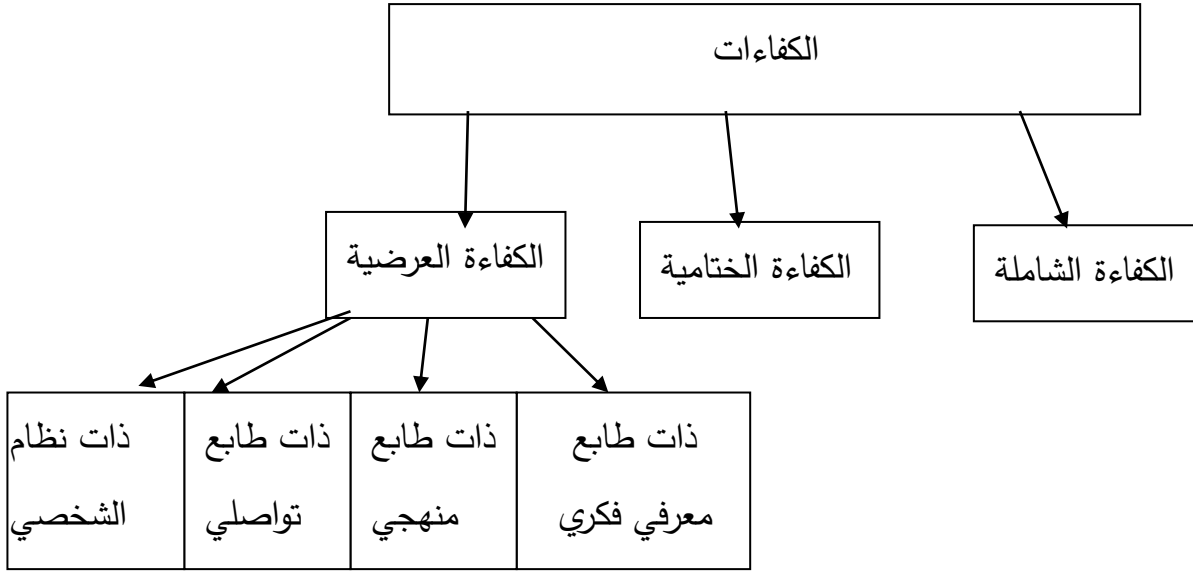
ب- كفاءات ذات طابع منهجي: و هنا يكون من قدرات و معارف إجرائية في الوضعيات المشكلة و هذه الكفاءة في هذا الجانب تدفع التلميذ بالشعور بالمسؤولية الواجب مثلا كنص " عائلتي تحتفل بالإستقلال" ص44. و هنا يدرك المتعلم واجبه نحو وطنه، أيضا العمل الجيد و إحترام للترتيب و التنظيم، و الأمانة نحو العمل و الدقة مثلا استخدام معارف المادة لتدعيم اللغة في مواقف الحوار و التواصل مع الغير.

ج- كفاءات ذات طابع تواصلية: هنا يشمل كل من ميادين التواصل و التبادل الشفهي و الغير الشفهي في مختلف اللغات و التغيير و ذلك في التعبير الشفهي و التعبير الكتابي. مثلا في التعبير الشفهي نجد صور تدفع المتعلم إلى تخيل مايجري فيها كما موضوع "الرياضة و التسلية" ص73. و التعبير الكتابي ص75 الذي يخص موضوعه عن الرياضة.

د- كفاءات النظام الشخصي الإجتماعي: تؤدي غلى التمكن معرفة ( كيف تكون؟ و كيف تصبح؟)، و تؤدي إلى بناء و تثبيت الشخصية، و تبرز هذه الكفاءة بمواقف ذات علاقة بما هو ممتع و تعالين الآخرين بقيم الخدمة و التضامن و الحس المدني و التفتح على التسامح و إحترام و التطوع و التعاون. مثلا: "

اليوم ننظف بيتنا"ص38. و هنا تهدف إلى مساعدة الأم في تنظيف المنزل، مثلا نص "عائلتي تحتفل بالإستقلال" و هنا تهدف إلى التّعلم حب الوطن ص44 إلخ.

مخطط كفاءات كتابي في اللغة العربية:



من خلال هذا تحليلي لهذا الكتاب نستنتج أنه يحتوي على ثلاثة كفاءات: الكفاءة الشاملة، الكفاءة الختامية، الكفاءة العرضية. و نجده أيضا راعا وظيفة اللغة الإجتماعية، و سعى من أجل وضع لغة الكتاب في الأطر التعليمية المناسبة للمتعلم في هذه المرحلة.

الخاصة

نستنتج من خلال ما سبق أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات له تأثير على التحصيل الدراسي من خلال كتابي في اللغة العربية للتلاميذ السنة الثانية من التعليم الإبتدائي من الجيل الثاني جاء إيجابيا في بعض النقاط على التحصيل الدراسي من خلال هذا الكتاب مقارنة بالجيل الأول. فنجد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات تهدف إلى:

- وضع مكانة هامة للتلميذ.

- الإهتمام بمصلحة التلميذ من حيث إكتسابه للمهارات اللغوية و إدراكه للملكات الأربعة، فنجدها أنها تناولها هذا الكتاب من حيث تطبيقه للميادين: فهم المنطوق.

- إكساب التلميذ روح الحوار أي التواصل مع الغير.

- إكسابه القيم الوطنية و الجوانب الأخلاقية و القيم الإجتماعية و التربوية.

- إكسابه الثقة في النفس و التفكير الإيجابي و الإحترام.

- إدماج قدرات المتعلم و المعارف و الموارد بطريقة فعالة.

و من سلبيات التدريس بالكفاءات نجد مايلي:

أن الحجم الساعي لا يكفي لتعلم لغة المادة و لهذا نجد في أواخر السنوات السابقة أثرت سلبا على المردود الدراسي.

أن المتعلم في هذا المستوى ليس قادرا على كثافة البرنامج.

أن التدريس بالكفاءات يركز على الكيف الذي يتعلمه التلميذ.

الضغط الممارس على المتعلم .

و في الأخير نستنتج أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال كتابي في اللغة العربية للسنة الثانية

من التعليم الإبتدائي أثر إيجابيا و سلبيا على التحصيل الدراسي.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

### 1- من القرآن الكريم:

- أبو الفداء عماد الدين ابن كثير، تفسير القرآن، (دط)، (دت)، القاهرة، مجلد4، ص54.

### 2-المصادر:

- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، (دط)، (دت)، 6، بيروت، دار صادر لبنان، ص79.

- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، لبنان، تح، خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، مج1، لبنان: 2006، ص، 82، 83، 125، 135.

- ابن منظور، لسان العرب، ط4، مج13، دار صادر للطباعة و النشر، لبنان: 2006، ص17.

### / المراجع:

- أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، ط7، دار الكاتب العربي للطباعة و النشر، القاهرة، 1968، ص345 .

- أحمد كمال، و عدلي سليمان، المديرية و المجتمع ، مصر مكتبة أنجلو المصرية : 1972، ص 48.

- حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، للنشر و التوزيع، 2005، ص43.

- رمضان أرزيل محمد حسنا ، إستراتيجية لتعليم بالمقاربة بالكفاءات ، ط2، دار الأمل ، الجزائر: 2002، دار الأمل، الجزائر: 2002، ص20، 11.

- رشاد صلاح دمنهوري، التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي، (ب ط)، دار المعرفة الجامعية،

الإسكندرية، القاهرة: 1999، ص 87.

- الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية،

الجزائر: 1991، ص 46.

- طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجيا، للطباعة والنشر و التوزيع، المدينة

الجديدة، تيزي وزو، ص13.

- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، كلية التربية بدملهور، جامعة الإسكندرية، 2011، ص52.
- عبد الرحمان العيسوي ، علم النفس ، ط1 ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت ، 1984 ، ص 198،202.
- عادل عز الدين الأشول ، علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة ، بط ، دار مكتبة الأنجلو المصرية ، 1988 ، ص24.
- عبد المالك عبد القادر، أصول تدريس مادة الرياضيات، (دط)، دار مدني، الجزائر، 2003، ص20.
- عطا الله، وآخرون، تدريس التربية البدنية و الرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر: 2006، ص73،74.
- محمد بوعلاق ،مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، الجزائر، قصر الكتب للنشر، ط1، 2002، ص45.
- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ط2، شركة دار الهدى، الجزائر: 2004، ص50.
- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ط2، شركة دار الهدى، الجزائر: 2004، ص50،57.
- محسن علي عطية، الجودة الشاملة و الجديد في التدريس، ط1، دار صفاء للنشر، عمان: 2009، ص233،211،288،227،40.
- محمد محمود الحيلة، التدريس الصفي، ط4، دار النشر و التوزيع، الأردن: 2019، ص172،175،191.
- محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية و ممارسة، ط4، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن: 2008، ص90.
- محمد محمود الخوالدة، أسس بناء و تصميم الكتاب المدرسي، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن: 2007، ص322.
- محمود داود سليمان الربيعي، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2006، ص60.

- المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربية و تحسين مستواهم، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية،  
الجزائر: 2004، ص10 .

- يسرى فيصل العطير، نهى يوسف إدريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية  
الصف الأول، 2016، ص5 .

- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص5،70.  
- كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية للجيل الثاني، ص11،9،17،44.  
رسائل الماجستير:

- محمد قريشي، القلق و علاقة بالتوافق الدراسي و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة  
ماجستير غير منشورة ، مودعة في جامعة الجزائر ، 2002، ص72.

#### المجلة:

-فاطمة سعدي، مجلة شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معيير الجودة، جسور المعرفة،  
الجزائر: ع10 جوان 2017، ص491.

- مجلد تطوير العلوم الإجتماعية، مخبر إستراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات، مجلد10،  
عدد10، جامعة جلفة، الجزائر: 2018، ص74.

فلا تفسدوا ما آتاكم الله من فضله  
فقط

## فهرس المحتويات:

| صفحة | فهرس المحتويات                             |
|------|--|
|      | بسم الله                                   |
|      | التقدير و الشكر                            |
|      | الإهداء                                    |
| أ    | المقدمة                                    |
|      | الجانب النظري                              |
|      | المبحث الأول                               |
| 1    | مفاهيم التدريس                             |
| 2    | إستراتيجية التدريس                         |
| 6    | أسلوب التدريس                              |
| 7    | مفهوم طريقة التدريس و أنواعها              |
| 8    | الفرق بين الإستراتيجية و الأسلوب و الطريقة |
| 9    | الخلاصة                                    |
|      | المبحث الثاني                              |
| 10   | مفهوم المقاربة                             |
| 11   | مفهوم الكفاءة إصطلاحا                      |
| 11   | مفهوم المقاربة بالكفاءات                   |
| 12   | خصائص المقاربة بالكفاءات                   |
| 14   | مبادئ المقاربة بالكفاءات                   |
| 15   | أساليب التدريس بالمقاربة بالكفاءات         |
| 16   | طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات            |
| 20   | خلاصة المبحث                               |
| 22   | مفهوم التحصيل الدراسي                      |

|    |  |
|----|--|
| 23 | أنواع التحصيل الدراسي                        |
| 24 | عوامل التحصيل الدراسي                        |
| 26 | شروط التحصيل الدراسي                         |
| 27 | أهمية التحصيل الدراسي                        |
| 28 | خلاصة المبحث                                 |
|    | المبحث الأول                                 |
| 29 | تعريف الكتاب المدرسي                         |
| 30 | معطيات الكتاب                                |
| 32 | تحليل محتوى الكتاب                           |
| 33 | العناوين                                     |
| 34 | الصور و الرسوم                               |
| 36 | النصوص و الحركات                             |
| 38 | تقديم عرض الكتاب                             |
| 39 | مادة الكتاب و محتواه                         |
| 40 | النصوص                                       |
| 41 | نظام سير وحدة الكتاب                         |
| 42 | المقاربة بالكفاءات المؤخات في الكتاب المدرسي |
| 45 | الخاتمة                                      |
|    | قائمة المصادر و المراجع                      |

ملخص العجبت

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في التحصيل الدراسي، وذلك إذ يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على التدريس بالكفاءات و تأثيره في التحصيل الدراسي، و تطبيقها في كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، و الوقوف على أهم الكفاءات المؤخاة في هذا الكتاب.

و قد سعت هذه الدراسة بالإجابة على الإشكالية الرئيسية: "كيف يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التحصيل الدراسي في الكتاب المدرسي؟

و اندرج تحتها فرضيات جاءت على شكل أسئلة فرعية للإجابة عن هذه الأسئلة أجرينا دراسة نموذجية في الكتاب الذي جاء تحت عنوان "كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية" و لكن المادة المدروسة فيه هي مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي الجيل الثاني.

و من خلال دراسة لهذا الكتاب قمت باستخراج الكفاءات الموجودة فيه، و أثرها في التحصيل الدراسي و تم التوصل إلى إستخراجها.

و ختمت هذه الدراسة بنتائج ، و ذلك بذكر إيجابيات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التحصيل الدراسي و أيضا سلبياتها .

### Le résumé de la recherche :

Cette recherche vise à faire la lumière sur l'approche des compétences et de réussite scolaire, et son application dans le livre en langue arabe, choisies dans ce livre, deuxième année de l'enseignement primaire, deuxième génération, et d'identifier la compétence choisie dans ce livre.

Cette étude a cherché à répondre au problème principal : « comment l'enseignement avec compétence contribue – t – il à la réussite scolaire dans le manuel .

Et inclus sous lui des hypothèses qui se présentaient sous forme de sous-questions pour répondre à ces questions, nous avons même une étude exemplaire dans un livre sous le titre « mon livre langue arabe et éducation islamique et éducation civique » et le matériel étudié dans cette recherche « la langue arabe », deuxième année primaire, deuxième génération.

J'ai remarqué en étudiant de ce livre que je n'ai extrait les compétences présentes et leur impact sur la réussite scolaire, et il a été atteint pour les extraire.